ابن شهر اشوب ومنهجه وموارده في كتابة معالم العلماء

أ.م.د.كاظم شاروخ محسن
الجامعة المستنصرية / كلية السياحة وادارة الفنادق
قسم السياحة

ابن شهر اشوب ومنهجه وموارده في كتابة معالم العلماء

أ.م.د.كاظم شاروخ محسن

المقدمة :

الكتابة عن التراجم والسير ، تكاد تكون من أوائل الموضوعات التي تناولها الرواة والمحدثون والباحثون في التاريخ الإسلامي ، ونستطيع القول أن كتب التراجم أكثر ما ورثناه من تراثنا الثقافي والحضاري المدون ، حتى فاق حد الحاجة ، ومع هذا لم تتوقف الكتابة في هذا المضمار ، فلازالت المكتبة الإسلامية تشرق علينا من حين إلى أخر بشعاع بارق من المؤلفات في علم تراجم الرجال ، فعلم التراجم والسير لازال يتجدد ، ويكسب حيويته من اعتزاز الشعوب بأعلامهم ورموزهم السياسية والدينية والفكرية والثقافية على اختلاف أممهم ، ويحق لكل مسلم ان يفتخر بحضارة الإسلام ورجالها العظماء ، الذين أسهموا في بناء تراثها العلمي والثقافي ، كانت لهم اليد الطولى في أغناء تراثها الفكري والحضاري ، وتحملهم الصعاب ليتركوا لنا ارثاً حضاريا شامخاً تفتخر به الإنسانية طول السنين .

لذا كانت عناية الباحثين وطلاب العلم بدراسة سيرهم وما خلفوه من نتاج فكري السمة الغالية لخدمة هذا التراث النفيس ، فكانت هذه الدراسة المتواضعة هي ترجمة لأحد أعلام الفكر الإسلامي الذي أثرى المكتبة الإسلامية بمصنفاته القيمة وهو (الشيخ رشيد الدين محمد بن علي بن شهر أشوب)، ودراسة منهجه لأحد مؤلفاته المهمة ، وهو كتابه الموسوم ب(معالم العلماء) الذي هو فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنفين منهم قديماً وحديثاً ، وهو تتمة لكتاب الفهرست للشيخ الطوسي كما صرح بذلك المؤلف.

لذا اقتضت هذه الدراسة تقسيمها على عدة مباحث ، تطرقنا فيها : لاسمه ونسبه ونشأته ، وتاريخ ولادته ووفاته رحمه الله ، ثم تحدثنا عن مكانته العلمية بما وصفوه أصحاب السير والتراجم واثنوا عليه ثناءً عطراً بينت مكانته العلمية والثقافية بين علماء عصره ، ثم تكلمنا على مشايخه الذين تلقى العلم عنهم حيث تتلمذ على أساطين علماء عصره ، و تناولنا الحديث عن تلامذته ومن روى عنه وتلقى العلم ، و نتاجه الفكري وعدد مؤلفاته ، والحديث عن نشأة علم الرجال عند الشيعة وذكر مصنفاتهم ، وكذلك تطرقنا إلى منهجه في كتابه معالم العلماء ، ذكرنا أسلوبه في عرض المادة ، وطول الترجمة وقصرها ، وذكر مصطلحاته في التوثيق والتضعيف.

اسمه ونسبه :

هو الحافظ رشيد الدين[١] (ابو جعفر) محمد بن علي بن شهر اشوب بن كياكي [٢]بن ابي نصر بن ابي الجيش [٣]، السروي [٤] ، المازندراني ، الطبرسي ، البغدادي الشيعي ، من دعاة الشيعة ، ومن فقها الامامية ، الفقيه ، المحدث ، المفسر، المحقق ، والأديب البارع الجامع لفنون الفضائل ، أحد

الأئمة الأعلام والمشايخ العظام والمجمع على جلالته أهل الإسلام نادرة الدهر وأعجوبة العصر نشأ في حجر العلم ودب ودرج في وكره ورضع أفاويق دره ورث الفضائل عن أبيه عن جده ، وأكملها في الغاية بسعيه وجده كل الألسن عن وصفه بما يليق وشهد له البعيد والقريب والعدو والصديق ، وقد مدحه الفريقان .

ولادته ووفاته:

لم تسعفنا جميع المعاجم وكتب الرجال التي ترجمت له بمكان ولادته وتاريخها ، غير ان كل من ترجم له ذكر انه توفي في شعبان سنة ٥٨٨ هـ وله من العمر تسع وتسعون سنة وشهران ، فتكون ولادته على ذلك في جمادى الثانية سنة ٤٨٩ هـ ، وقبره خارج مدينة حلب في الشام في جبل جوشن[٥] قرب قبر محسن السقط بن الامام الحسين (عليه السلام)[٦]

نشأته:

نشأ نشأة صالحة وسعى لطلب العلم من صغره فبرع في علوم الحديث والاصول وعلا صيته وبرزت مكانته بين علماء عصره لذا خافه والي مازندران ، فأمره بالخروج منها فذهب الى بغداد[٧] ووعظ على المنبر أيام المقتفي العباسي (٥٣٢-٥٥٥هـ) فاعجبه وخلع عليه وأثنى عليه كثيراً[٨] وعظمت منزلته ، ثم انتقل الى الموصل[٩] وبعدها انتقل الى مدينة الحلة (حلة الجامعين)[١٠] وقرأ بها في سنة ٥٦٧هـ عن جده شهر اشوب عن الفقيه الكبير ابي جعفر الطوسي . وفي اخريات ايامه هاجر من العراق وسكن حلب من بلاد سوريا وذلك في عهد امراء ال حمدان الاماميين[١١] وفي مدة اقامته في حلب الى ان توفي فيها كان مشغولا بالتاليف والوعظ والارشاد[١٢] .

مكانته العلمية:

يتمتع الشيخ محمد بن شهر اشوب بمكانة علمية متميزة بين علماء عصره ، أهلته لان ينال لقب (شيخ الطائفة) وهذا اللقب لم يحظَ قَبلَه به غير الشيخ ابي جعفر الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) ، وهذه المكانة العلمية الجليلة لتغني عن وصفه وإظهار قدره وعظيم منزلته العلمية والاجتماعية لماتعنية هذه المرتبة العلمية السامية .

لذا اجمع العلماء وأرباب معاجم التراجم على جلالة قدره وتبرزه في العلوم العقلية والنقلية ، وما من أحد من الرواة عنه أو المترجمين له الا وأشاد بذكره بعبارات تدل على عظمته وسمو مكانته وكانت هذه المكانة ملازمة له أينما حل ونزل وكان فضلاً عن مقامه العلمي الرفيع على جانب كبير من الأدب والأخلاق الرفيعة.

وما يؤيد مكانته العلمية ماتركه من المؤلفات القيمة التي تكل الالسن عن وصفها ويقصر البيان عن مدحها وتعريفها حيث اصبحت مراجع مهمة يعتمد عليها في مختلف المجالات العلمية دلت على علمية نادرة ومنهجية صحيحة ودقيقة ، انتفعت منها ألاجيال اللاحقة وكانت موضع عناية العلماء حتى

العصر الحاضر ومن هنا جاءت مكانة ابن شهر اشوب بين علماء عصره ومن جاء بعدهم مدحاً وثناءً وتوثيقاً.

وقد اثنى عليه عدد من العلماء كان في مقدمتهم: ابن أبي طي حيث كان معاصراً له وتلميذه وقد تربى في حجره ، الذي نقل عنه شمس الدين الذهبي[١٣]، بقوله: محمد بن علي بن شهر آشوب بن أبي نصر ، أبو جعفر السروري ، المازندراني ، رشيد الدين الشيعي ، أحد شيوخ الشيعة. قال ابن أبي طيء في تاريخه : نشأ في العلم والدراسة وحفظ القرآن وله ثماني سنين ، واشتغل ، بالحديث ، ولقي الرجال ، ثم تفقه وبلغ النهاية في فقه أهل البيت ، ونبغ في علم الأصول حتى صار رحلة . ثم تقدم في علم القرآن ،والقراءات ، والغريب ، والتفسير ، والنحو ، وركب المنبر للوعظ . ونفقت سوقه عند الخاصة والعامة . وكان مقبول الصورة ، مستعذب الألفاظ مليح الغوص على المعاني . حدثني قال : صار لي سوق بمازندران حتى خافني صاحبها ، فأنفذ يأمرني بالخروج عن بلاده ، فصرت إلى بغداد في أيام المقتفي ، ووعظت ، فعظمت منزلتي واستدعيت ، وخلع علي ، وناظرت ، واستظهرت على خصومي ، فلقبت برشيد الدين ، وكنت ألقب بعز الدين . ثم خرجت إلى الموصل ، ثم أتيت حلب . قال : وكان نزوله على والدي فأكرمه ، وزوجه ببنت أخته ، فربيت في حجره ، وغذاني من علمه ، وبصرني في ديني. وكان إمام عصره ، وواحد دهره . وكان الغالب عليه علم القران والحديث ، كشف وشرح ، وميز الرجال ، وحقق طريق طالبي الاسناد ، وأبان مراسيل الأحاديث من الآحاد ، وأوضح المفترق من المتفق، والمؤتلف من المختلف ، والسابق من اللاحق ، والفصل من الوصل ، وفرق بين رجال الخاصة ورجال العامة . يعني بالخاصة الشيعة ، وبالعامة السنة . حدثني أبي قال : ما زال أصحابنا بحلب لا يعرفون الفرق بين ابن بطة الشيعي من ابن بطة الحنبلي بالفتح ، والشيعي بضمها . وكان عند أصحابنا بمنزلة الخطيب للعامة ، وكيحيى بن معين في معرفة الرجال . وقد عارض كل علم من علوم العامة بمثله ، وبرز عليهم بأشياء حسنة لم يصلوا إليها . وكان بهي المنظر ، حسن الوجه والشيبة ، صدوق اللهجة ، مليح المحاورة ، واسع العلم ، كثير الفنون ، كثير الخشوع والعبادة والتجهد ، لا يجلس إلا على وضوء . توفي ليلة سادس عشر شعبان سنة ثمان وثمانين وخمس مئة ، ودفن بجبل جوشن عند مشهد الحسين عيه السلام.

ويكفي في جميل ذكره إن آية الله العلامة جمال الملة والدين الحسن بن علي بن يوسف بن مطهر الحلي[١٤] رئيس الأمامية وشيخهم عده من مشايخه واستند إليه حيث قال في ترجمة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني " قال شيخنا[١٥] محمد بن علي بن شهرآشوب ، أنه عامي المذهب الا ان له: كتاب منقبة المطهرين ومرتبة الطيبين وما نزل من القران في امير المؤمنين عليه السلام"[١٦].

وذكره الصفدي [١٧] قائلاً: "محمد بن علي بن شهر اشوب ابو جعفر السروي المازندراني رشيد الدين الشيعي احد شيوخ الشيعة حفظ القران وله ثمان سنين وبلغ النهاية في اصول الشيعة كان يرحل اليه من

البلاد ثم تقدم في علوم القران والغريب والنحو ، ووعظ على المنبر أيام المقتفي ببغداد فاعجبه وخلع عليه واثنى عليه كثيراً ".

وقد أطراه ابن حجر العسقلاني[١٨]بكل ماهو جميل من المدح والثناء واكبار واعظام ، قائلاً بعد ذكر اسمه " اشتغل بالحديث ولقي الرجال ثم تفقه وبلغ النهاية في فقة اهل البيت ونبغ في الاصول ثم تقدم في القراءات والقران والتفسير والعربية ، وكان مقبول مليح العرض على المعاني وصنف في المتفق والمفترق والمؤتلف والمختلف والفصل والوصل ، وفرق بين رجال الخاصة ورجال العامة يعني اهل السنة والشيعة كان كثير الخشوع ، مات في شعبان سنة ٥٥٨ هـ " .

وخير ما وصفه بما هو من سعة العلم والفقة ونبوغه في اصول الدين واشتهاره في علوم الحديث والقران ، جلال الدين السيوطي[١٩]بقوله: " محمد بن علي بن شهر اشوب احد شيوخ الشيعة ، اشتغل بالحديث ولقي الرجال ثم تفقه وبلغ النهاية في فقه أهل مذهبه ونبغ في الاصول حتى صار رحلة ، ثم تقدم في علوم القران والقراءات والتفسير والنحو ، وكان امام عصره وواحد دهره أحسن الجمع والتأليف ، وغلب عليه علم القران والحديث ، وهو عند الشيعة كالخطيب البغدادي لاهل السنة في تصانيفه وتعليقات الحديث ورجاله ومراسيله ومتفقه ومتفرقه الى غير ذلك من انواعه ، واسع العلم كثير الفنون مات في شعبان سنة ٥٨٨هـ" .

وامتدحه التفريشي[٢٠]فقال:" رشيد الدين شيخ هذه الطائفة وفقيهها وكان شاعراً بليغاً منشئاً ، روى عنه ، محمد بن عبد الله بن زُهرة، وروى عن محمد وعلي ابني عبد الصمد ، له كتاب الرجال، وكتاب أنساب ابي طالب عليهم السلام.

ويقول فيه محمد علي الاردبيلي[٢١] " محمد بن علي بن شهر شوب المازندراني رشيد الدين شيخ هذه الطائفة وفقيهها وكان شاعراً بليغاً منشياً ، روى عنه محمد بن عبد الله بن زهرة ،وروى عن محمد وعلي ابني عبد الصمد ، له كتب منها الرجال ، أنساب ابي طالب عليهم السلام" .

و يصفه الشيخ الحر العاملي[٢٢] بغزارة العلم والوثاقة ومعرفته بالرجال والأخبار ، مشيراً الى ما متاز به من العلوم بانه كان اديباً وشاعراً له مصنفات جليلة ، حيثُ يقول " رشيد الدين محمد بن علي بن شهر اشوب المازندراني السروي ، كان علماً فاضلاً ثقة محدثاً محققاً عارفا بالرجال والاخبار اديباً شاعراً جامعاً للمحاسن ، له كتب منها : مناقب ال ابي طالب ، كتاب مثالب النواصب ، كتاب المحزون والمكنون في عيون الفنون ، كتاب أعلام الطرائف في الحدود والحقائق ، كتاب فائدة الفائدة ، كتاب المثال في الأمثال ، كتاب الأسباب والنزول على مذهب ال الرسول صلى الله عليه واله ، وكتاب الحاوي ، كتاب الأوصاف ، كتاب المنهاج ، وغير ذلك .

وقال فيه السيد الطباطبائي[٢٣]"شيخ جليل من أجلاء علمائنا ، أثنى عليه الكثير من علماء الرجال قيل : انه كان على طهارة دائما عمر مائة سنة توفي في ليلة الجمعة ٢٢ شهر شعبان المعظم عام

٥٨٨هـ ودفن خارج مدينة حلب في الشام في جبل جوشن قرب قبر محسن السقط المنسوب إلى الإمام الحسين (عليه السلام).

وأثنى عليه الشيخ علي النمازي[٢٤] ثناءً عطراً بقوله " فخر الشيعة ومحيي الشريعة واثار المناقب والفضائل العلوية ، شيخ مشايخ الأمامية صاحب كتاب المناقب والمعالم وغيرها ، توفي في شعبان سنة ٥٨٨هـ ، ونقلاً عن الفيروز أبادي " انهُ كان واسع العلم كثير العبادة دائم الوضوء ، ثم قال انهُ عاش مائة سنة الا عشر أشهر ومات سنة ٥٨٨هـ"، وبالجملة وثاقته وجلالته ، متفق عليه بين العامة والخاصة ، وجده شهر اشوب شيخ فاضل محدث جليل ، من تلامذة الشيخ الطوسي.

ووصفه الشيخ عباس القمي[٢٥] باجمل الأوصاف وأثنى عليه أجمل ثناءً ذاكراً مشايخه من اساطين علماء عصره الذين تتلمذ عليهم حيث يقول " رشيد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن شهر اشوب السروي المازندراني ، فخر الشيعة ومروج الشريعة محيي أثار المناقب والفضائل والبحر المتلاطم الزاخر الذي لا يساجل ، هو النجم لابل دونه النجم رتبة هو الدر لا بل دون منطقه الدر هو العالم المشهور في الدهر والذي به بين ارباب النهى افتخر الدهر هو كامل الاوصاف في العلم والتقى ، فطاب به في كل قطر الذكر محاسنه جلت عن الحصر وازدهى بأوصافه نظم القصائد والنثر ، شيخ الامامية صاحب المناقب والمعالم ، وغيرها وكفى في فضله اذعان فحول اعلام اهل السنة بجلالة قدره وعلو مقامه ...وبعد ذكر اقوال العلماء وأطرائهم له ..يقول وقبره خارج حلب على الجبل جوشن عند مشهد السقط ، يروى عن جماعة كثيرة من المشايخ العظام منهم: ابو منصور الطبرسي صاحب الاحتجاج [٢٦]ووالده الشيخ علي بن شهر اشوب[٢٧]، ومنهم الشيخ الجليل الرازي[٢٨] صاحب المناظرات مع المخالفين، وامين الدين الطبرسي[٢٩] صاحب مجمع البيان ، والشيخ ابو الفتوح الرازي[٣٠] والقطب الراوندي[٣١] والسيد ناصح الدين الامدي[٣٢] الفاضل العالم المحدث الامامي الشيعي والفتال النيسابوري[٣٣] والسيد ضياء الدين الراوندي[٣٤] وغيرهم ، رضوان الله عليهم اجمعين .

واطراه السيد بحر العلوم[٣٥]بقوله " الحافظ رشيد الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن شهر اشوب بن كياكي ، الملقب بابي نصر ، ابن ابي الجيش السروي ، نسبه الى سارية مدينة بطبرستان المازندراني ، الفقيه والمحدث والمفسر والمحقق والاديب البارع الجامع لفنون الفضائل . المولود سنة ٤٤٩ هـ والمتوفي في ٢٢ شعبان ٥٨٨هـ عن عمر يبلغ تسعا وتسعين سنة ، صاحب كتاب (معالم العلماء) الذي هو فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنفين منهم قديماً وحديثاً ، وتتمة كتاب (الفهرست) للشيخ الطوسي كما صرح بذلك في اوله .

وذكره الزركلي [٣٦]" بقوله "محمد بن علي بن شهر اشوب الطبرسي ، الشيعي ، ابو جعفر ، عالم مشارك في بعض العلوم ، وعظ على المنابر أيام المقتفي ببغداد ، فأعجبه وخلع عليه ، توفي في شعبان ، من تصانيفه :(الأسباب والنزول على مذهب ال الرسول) ،و (اعلام الطرائف في الحدود والحقائق) ،

و(المخزون والمكنون في عيون الفنون) ، و(مائدة الفائدة) ، و(المثالب والنواصب) ،و(ايضاح المكنون) ،و(الفصول في النحو)، و(أسباب نزول القران)، و(متشابه القران)، وغير ذلك .

شيوخه:

نشأ ابن شهر اشوب في أسرة علمية ، حيث طلب العلم من الصغر ، وبانت على محياه طلائع الفطنة والذكاء ، وصفاء الذهن والقريحة منذ نعومة أضفاره، فقد كان (رحمه الله) عالي الهمة ، مجدا مثابرا على الدرس والتحصيل ، فأصبح مضرب المثل لعصره في إحراز فضيلتي الذكاء والجد في مواصلة الدراسة ، حتى أشير إليه بالبنان من بين أولي الفضل والعلم بالتفوق والتقدم.

تلقى علومه على أيدي كبار العلماء وأساتذة علوم الفقه والحديث في مازندران ، ثم رحل لطلب العلم فجال البلدان ، وسمع من جماعة كثيرة من اعلام الطائفة واخذ عنهم العلم والآثار وروى عنهم الأحاديث والكتب والأصول والمصنفات ، ولاشك ان من العسير إحصاء جميع شيوخ ابن شهر أشوب الذين سمع منهم ، وقد بذلنا غاية الوسع في تدوين اكبر عدد من شيوخه ، وفي مقدمتهم والده علي بن شهر اشوب وجده شهر اشوب ن وكان منهم:-

١- والده الشيخ علي بن شهر اشوب ، العالم الفاضل الفقيه المعروف ، قال الحر العاملي[٣٧]:" فاضل عالم يروي عنه ولده محمد ، وكان فقيهاً محدثاً وقد سمع من ابيه في صغره ،على ما ذكره هو للسيد حيدر بن محمد بن زيد بن الحسين الراوي عنه وذكره السيد حيدر في اجازته سنة ٦٢٩هـ لتلميذه الشيخ حسن ابن محمد بن يحيى .

٢- جده الجليل شهر اشوب كما نص عليه في أول كتابه المناقب [٣٨]، وجده هذا يروي عن الشيخ الطوسي شيخ الطائفة محمد بن الحسن المتوفى(سنة ٤٦٠هـ) ، وعن الشيخ أبي المظفر عبد الملك السمعاني صاحب كتاب الفضائل المشهور .[٣٩]

٣- فخر خوارزم جار الله محمود بن عمر الزمخشري المعتزلي المولود سنة ٤٦٧هـ والمتوفى سنة ٥٣٨هـ ، فقد قرأ عليه مؤلفاته التي منها (تفسير الكشاف) و(الفائق في غريب الحديث) و(ربيع الابرار) وقد أجازه أستاذه المذكور برواية هذه الكتب .[٤٠]

٤-الشيخ ركن الدين أبو الحسن علي بن علي بن عبد الصمد السبزواري التميمي الفاضل العالم المحدث ، وهو الذي تنتهي اليه رواية حرز الامام الجواد عليه السلام المشهور ، ذكره الحر العاملي[٤١] قائلاً(الشيخ ابو الحسن علي بن عبد الصمد النيسابوري التميمي ، فاضل عالم يروي عنه ابن شهر اشوب) .

٥- الشيخ الجليل محمد بن علي بن عبد الصمد النيسابوري العالم الفاضل ، وقد اثنى عليه الحر العاملي[٤٢] قائلاً(فاضل جليل من مشايخ ابن شهر اشوب ويروي عن هذا ايضاً عماد الدين الطبري

صاحب(بشارة المصطفى) وروايته عنه بنيشابور في شوال سنة ٥١٤ هـ عن ابيه علي بن عبد الصمد عن ابيه عبد الصمد بن محمد التميمي .

٦- الشيخ الامام جمال الدين أبو الفتوح الحسين بن علي بن محمد بن احمد الخزاعي الرازي النيسابوري ، المفسر الاديب الكامل ، المعروف بابي الفتوح الرازي ، والمنتهي نسبه الى عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي ، الذي كان ابوه من الصحابة. وهو صاحب التفسير الكبير ، ويقال ان الفخر الرازي أخذ جملة من تفسيره من هذا التفسير ، وهو ما لا نظير له في وثاقة التحرير وعذوبة التقرير ودقة النظر ، يقول العلامة النوري :" انه لم يحقق تاريخ وفاته الا ان قبره الشريف في صحن السيد حمزة ابن موسى بن جعفر عليهما السلام في مزار السيد عبد العظيم الحسني رحمه الله خارج بلدة طهران من ايران[٤٣]"

٧- الشيخ العالم الرشيد أبو سعيد عبد الجليل بن عيسى بن عبد الوهاب الرازي ، المتكلم الفقيه ، استاذ الائمة في عصره ، وله مقامات ومناظرات مع المخالفين مشهورة ، له تصانيف اصولية ، منها(مراتب الافعال) ، و(نقض كتاب التصفيح لابي الحسين) .[٤٤]

٨- القاضي السيد ناصح الدين ابو الفتح عبد الواحد بن محمد المحفوظ ابن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد التميمي الامدي ، عالم محدث فاضل امامي شيعي ، ذكره ابن شهر اشوب قائلاً " الفقيه عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الامدي التميمي له (غرر الحكم ودرر الكلم يذكر فيه امثال امير المؤمنين عليه السلام وحكمه)".[٤٥]

٩- السيد أبو الفضل الداعي بن علي بن الحسن الحسيني ، وقد يعبر عنه بابي الفضل الداعي ، وكان علماً فاضلاً ، قرأ كتاب (تفسير التبيان) للشيخ الطوسي على الشيخ أبي الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي الرازي ، فاجازه كمايلي : (قرأ علي هذا الجزء وهو السابع من التفسير الى اخر سورة (لقمان) ولدي ابو القاسم علي بن عبد الجبار ، وأجزت له روايته عني، مصنفه الشيخ السعيد ابي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمة الله عليه ، وسمع قراءته السيد الموفق أبو الفضل الداعي بن علي بن الحسن الحسيني ادام الله توفيقهما .[٤٦]

١٠- ابو عبد الله محمد بن احمد النطنزي العامي المذهب ، صاحب كتاب (الخصائص العلوية على سائر البرية والماثر العقلية لسيد الذرية) وقد ترجمه ابن شهر اشوب في (معالم العلماء) وترجم له العلامة الحلي (رضي الله عنه) في القسم الثاني من (الخلاصة) وترجم له ابن داود بعنوان محمد بن احمد النطنزي (بالنونين بينهما طاء مهملة بعدها الزاي) موصوفا بانه عامي المذهب ولم يذكر كتابه (الخصائص العلوية) ، ونقل عن الخصائص السيد رضي الدين علي بن طاووس المتوفى سنة ٦٦٤هـ[٤٧]

١١- الشيخ عفيف الدين محمد بن الحسين الشوهاني عالم جليل فاضل نبيل وهو من أجلة علمائنا الاقدمين وفقهائنا الاكرمين ، ومن كبار أهل العلم والحديث يروي عن جماعة من المشايخ منهم شيخة الفقيه علي بن محمد القمي تلميذ المفيد عبد الجبار الرازي الراوي عن الشيخ الطوسي ومنهم الشيخ ابو الفتوح الرازي ومنهم السيد ابو الرضا الراوندي ومنهم محمد ابن ابي القاسم الطبري .[٤٨]

١٢-الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي ، فقيه ، صالح ، ادرك الشيخ ابا جعفر الطوسي وروى عنه وعن ابن البراج ، وقرأ عليه السيد الامام أبو الرضا والشيخ الامام قطب الدين أبو الحسن الراوندي ، قال الشيخ الحر العاملي " كان فاضلا ماهراً من مشايخ ابن شهر اشوب "[٤٩]

١٣- الشيخ ابو عبد الله الحسين بن احمد بن الطحال المقدادي ، روى عنه محمد بن علي بن شهر اشوب وابن نما ، وهذا الشيخ فقيه ، صالح عالم جليل ، قرأ على الشيخ ابي جعفر الطوسي . [٥٠]

١٤-السيد عماد الدين ابو الصمصام وابو الوضاح ذو الفقار بن محمد بن معبد بن الحسن بن ابي جعفر احمد الملقب بحميدان أمير اليمامة ابن اسماعيل قتيل القرامطة بن يوسف بن محمد بن يوسف الاخيضر ابن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن السبط الزكي الحسن بن علي عليهما السلام ، المروزي ، ذكره السيد علي خان واثنى عليه ومما قال[٥١] : " انه كان فقيهاً عالماً متكلماً ، وكان ضريرا " وقال الشيخ منتجب الدين[٥٢] انه :" عالم دين يروي عن السيد الاجل المرتضى أبي القاسم علي بن الحسن الموسوي ، والشيخ الموفق أبي جعفر محمد قدس الله روحهما".[٥٣]

١٥- الشيخ الجليل أبو منصور أحمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي ، عالم ، فاضل ، فقيه ، محدث ، ثقة ، ، صاحب (الاحتجاج على اهل اللجاج) حسن كثير الفوائد ، يروي عن السيد العالم العابد ، ابي جعفر مهدي بن ابي حرب الحسني المرعشي ، عن الشيخ الصدوق ابي عبد الله جعفر بن محمد بن احمد الدوريستي ، عن ابيه عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ، قال تلميذه ابن شهر اشوب " احمد بن ابي طالب الطبرسي له (الكافي) في الفقه حسن ، و(الاحتجاج)،و(مفاخر الطالبية) ،و(تاريخ الائمة) ،و(فضائل الزهراء عليها السلام) وله طرق اخرى ومؤلفات اخرى". [٥٤]

١٦- السيد الجليل المنتهي بن أبي زيد بن كيابكي الكجي الجرجاني ذكره الشيخ الحر العاملي وفقال " الشيخ السعيد العالم التقي نجم الدين كمال الشرف ذو الحسب ابو الفضل المنتهي بن أبي زيد ابن كياكي الحسيني "[٥٥] وذكره ابن شهر اشوب في (المناقب) في ذكر طرقه الى كتب الشيخ الطوسي رحمه الله قائلاً :" وحدثنا به ايضاً المنتهي بن أبي زيد بن كياكي الحسيني الجرجاني ، ومحمد ابن الحسن الفتال النيشابوري ، وجدي شهر اشوب عنه ايضاً سماعا وقراءة ومناولة واجازة باكثر كتبه ورواياته عن ابيه ابي زيد عن السيد المرتضى والسيد الرضي "[٥٦]

١٧- ابو الحسن فريد خراسان علي بن ابي القاسم زيد بن الحاكم الامام أميرك محمد بن الحاكم ابي علي الحسين بن أبي سليمان الامام فندق ابن الامام أيوب بن الحسن بن أحمد بن عبد الرحمان بن عبيد الله بن عمر بن عمر بن الحسن بن عثمان بن أيوب بن خزيمة بن عمر بن خزيمة بن ثابت ذي الشهادتين صاحب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ابن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن عنان بن عامر بن خطة بن جشم بن مالك بن الاوس ، هكذا ذكر نسبه في كتابه (مشارب التجارب) ، وكان ابن شهر اشوب قد اخذ من استاذه هذا كتاب حلية الاشراف تاليف والده زيد بن محمد بن الحسين البيهقي المذكور ، ، وقد توفي أبو الحسن فريد خراسان سنة ٥٦٥هـ .[٥٧]

١٨-أبو القاسم زيد البيهقي والد الشيخ أبي الحسن السابق ذكره قال ابن شهر اشوب :" القاسم زيد ابن الحسين البيهقي له (حلية الاشراف) ، هي في أن أولاد الحسين (ع) أولاد النبي صلى الله عليه واله وسلم وقد توفي ابو القاسم هذا اخر شهر جمادى الثانية سنة ٥١٧هـ كما ذكر ذلك ولده ابو الحسن فريد خرسان في كتابه (التجارب)، وقال ابن شهر اشوب في اول كتابه (المناقب) في أثناء أسانيده الى كتب الخاصة : " وناولني ابو الحسن البيهقي (حلية الاشراف) ، وقد ذكر أبو الحسن علي المذكور نسبه في اول كتابه (تاريخ بيهق) كما يلي:" ابو الحسن علي بن الامام شمس الاسلام ابي القاسم زيد بن شيخ الاسلام جمال القضاء والخطباء ابي سليمان أميرك محمد ابن الامام المفتي فخر القضاء ابي علي الحسن بن عبد الرحمان بن القاضي احمد بن عبيد الله بن عمر بن الحسن بن عثمان بن ايوب بن خزيمة ابن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت ذي الشهادتين صاحب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقد أنهى نسبه الى نبي الله ادم ابي البشرية عليه السلام ، فيكون ماذكر في بعض التراجم من نسبه زيد الى الحسن نسبه الى الجد ، وهو شايع اما ما ذكره الشيخ منتجب الدين[٥٨] بعنوان :" الشيخ ابو الحسن زيد بن الحسن بن محمد البيهقي فقيه صالح ، فمن غلط النساخ فان أبا الحسن فريد خراسان في كتابه تاريخ بيهق ومشارب التجارب وغيرها ، ذكر اسم جده الحسين مصغراً وان كنية والده (ابو القاسم) . [٥٩]

١٩-الشيخ الجليل أبو الفتوح أحمد بن علي الرازي ، كان علماً فاضلاً فقيهاً. روى عنه ابن شهر اشوب . وذكره في (معالم العلماء) في باب الكنى قائلاً" شيخي ابو الفتوح بن علي الرازي ، عالم ، له (كتاب روض الجنان) و (روح الجنان) في تفسير القران فارسي الا انه عجيب ، و(شرح الشهاب). [٦٠]

٢٠- الشيخ الامام أبو الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي المعروف بالقطب الراوندي ، العالم المتبحر المفسر، والفقية المحدث المحقق صاحب المؤلفات الشيقة التي منها (الخرائج والجرائح) و(قصص الانبياء) و(فقه القران) ، و(لب اللباب)، و(الدعوات) ، و(شرح نهج البلاغة) المسمى(بالمعراج) ، وله شعر لطيف في اهل البيت عليهم السلام ، وكان تلميذ السيد ابي السعادات

المعروف بابن الشجري النحوي المتوفي سنة ٥٢٢ هـ ، قال ابن شهر اشوب[٦١] " شيخي ابو الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي له كتب منها :كتاب (ضياء الشهاب)، و(مشكلات النهاية) ، و(جني الجنتين في ذكر ولد العسكريين)" ، وتوفي الراوندي يوم الاربعاء الرابع من شوال سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة و دفن في الجانب الغربي من الصحن الكبير للسيدة المعصومة (عليها السلام) بقم المقدسة ، مقابل الباب الغربي للصحن .[٦٢]

٢١- السيد العالم مهدي بن ابي حرب الحسيني شيخ الطبرسي ، صاحب (الاحتجاج)، صرح هو بذلك في المناقب .[٦٣]

٢٢-الفتال[٦٤] : هو الشيخ الاجل السعيد الشهيد أبو علي محمد بن الحسن بن علي بن احمد النيسابوري المعروف بابن الفارسي الحافظ الواعظ صاحب كتاب(روضة الواعظين) و(التنوير) في التفسير ، كان من علماء المائة السادسة ومن مشايخ ابن شهر اشوب ، يروي عن الشيخ الطوسي وعن ابيه الحسن بن علي عن السيد المرتضى رضي الله تعالى عنه قال ابن داود في حقه[٦٥] " متكلم جليل القدر فقيه عالم زاهد ورع ، قتله ابو المحاسن عبد الرزاق رئيس نيسابور الملقب بشهاب الاسلام" .[٦٦]

٢٣- الشيخ أبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي ، المفسر الفقيه الجليل ، صاحب تفسير (مجمع البيان) الذي عكف عليه المفسرون ،و(الوسيط في التفسير) ، و(الوجيز) ، و(اعلام الورى باعلام الهدى) ، و(تاج المواليد)،و(الاداب الدينية للخزانة المعينية) ، و(غنية العابد ومنية الزاهد) ، قال التفريشي[٦٧] :" انه رحمه الله انتقل من المشهد الرضوي الى سبزوار سنة ٥٢٣هـ ، وانتقل منها الى دار الخلود سنة ٥٤٨هـ ، وكانت وفاته في ليلة النحر من السنة المذكورة ثم نقل نعشه من سبزوار الى المشهد الرضوي المقدس ودفن به في المقبرة المعروفة بقتلكاه ، وقبره معروف يزار ويتبرك به . [٦٨]

تلامذته:

ويظهر من كتب التراجم ان المترجم له (رحمه الله) كان من أكابر العلماء ومن جملة المشايخ العظام الذين كانوا قدوة الامامية ورؤساء الشيعة ، بهم يقتدى و بأقوالهم يستدل ، حيث ضرب ابن شهر أشوب بسهم وافر من العلوم والآداب ، وسائر المعارف الإسلامية المعروفة في ذلك العصر.

وقد ذكرت كتب التراجم ان ابن شهر اشوب كان منكبا على التدريس والتأليف ، لذا فانه ما حل ببلد يقيم بها الا وانثال عليه لفيف من أفاضلها وطلاب العلم والمعرفة ،فتعقد له حلقات الدرس ، ويستقون من نمير علمه ويرتوون من عباب فضله ، وأفادوا من علمه الفياض واستجازوا منه الرواية ، الا انه من المؤسف ان كتب التراجم أهملت جميع من تخرجوا عليه في ما زندران وبغداد والموصل والحلة ، كما انها

قصرت في ضبط الكثير من أولئك الجموع الذين تخرجوا عليه في مقره الأخير في حلب وقد لبث فيها زعيما مدرسا ، فلم تطلعنا على تلاميذه والمجازين منه الا على نزر يسير منهم.

وقد ذكرهم أرباب المعاجم فمن مشاهيرهم :-

١- العلامة الشهير نجم الدين أبو حامد السيد محمد بن ابي القاسم عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي المتوفى بعد سنة ٥٨٥هـ ، وهو صاحب (كتاب الاربعين) الذي ألفه في حقوق الاخوان ، ومنه نقل الشهيد الثاني(رحمه الله) في رسالته (كشف الريبة)و(رسالة الامام الصادق عليه السلام الى النجاشي) والي الاهواز ، وكانت امه بنت الفقيه محمد بن ادريس الحلي صاحب (السرائر) رحمه الله ، وبنو زُهرة الحلبيون بيت جليل لهم مكانه سامية في العلم والتاليف ، ذكروا في المعاجم الرجالية وقد كتب العلامة الحلي رحمه الله لخمسة منهم اجازة الرواية عن مشايخه والاجازة كبيرة مبسوطة تاريخها في الخامس والعشرين من شعبان سنة ٧٢٣هـ حكاها العلامة المجلسي رحمة الله في الاجازات .[٦٩]

٢- السيد كمال الدين حيدر بن محمد بن زيد الحسيني ، عالم فاضل ، يروي عن ابن شهر اشوب ، يقول الحر العاملي[٧٠] :" ورايت في نسخة كتاب المجالس والاخبار للشيخ الطوسي ، وهي نسخة مولانا عبد الشهيد بخطه نقلاً عن نسخة حيدر بن محمد ابن زيد بخط ابن شهر اشوب ما هذا لفظه : قرأ علي هذا الجزء وهو الجزء الثاني من (الامالي) من أوله الى آخره السيد العالم الاجل النقيب كمال الدين جمال السادة فخر العترة شمس العلماء ، حيدر بن محمد بن زيد بن محمد بن عبد الله الحسيني قراءة صحيحة مرضية ، وأخبرته أني قرأته على الامام الاجل أبي الفضل الداعي بن علي الحسيني السروي وأخبرني به عن الشيخ المفيد أبي الوفاء عبد الجبار المقرىء الرازي عفي عنهم في سنة ٥٧٠هـ ، وكتب ذلك محمد ابن علي بن شهر اشوب المازندراني بخطه حامداً لربه ومصلياً على النبي محمد واله .[٧١]

٣- يحيى بن ابي طي حميد بن ظافر بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن الحسن ابن صالح بن علي بن سعيد بن ابي الخير الطائي أبو الفضل البخاري الحلبي ، ولد بها سنة خمس وسبعين وقرأ القرآن ثم جرد رواية أبي عمرو واكثر رواية نافع وتعانى صنعة التجارة مع والده وكان مقدماً فيها ثم نظم الشعر ومدح الظاهر بن السلطان صلاح الدين واستقر في شعرائه واخذ في غضون ذلك الفقه عن ابي جعفر محمد ابن علي بن شهر اشوب المازندراني وكان بارعاً في الفقه على مذهب الأمامية ، وله مشاركة في الأصول والقرآت وله تصانيف ، ثم ترك صناعته ولزم تعليم الأطفال في سنة سبع وتسعين الى ما بعد الست مائة وتشاغل بالتصنيف فاتخذ رزقه منه ، وذكر من تصانيفه (معادن الذهب في تاريخ حلب) كبير و(شرح بهجة البلاغة) في ست مجلدات و(فضائل الأئمة) في اربع مجلدات و(خلاصة الخلاص في آداب الخواص)

في عشر مجلدات و(الحاوي في رجال الامامة) و(سلك النظام في اخبار الشام) والى غير ذلك ، وكان حياً بعد سنة تسع عشر بحلب وتاخرت وفاته بعد ذلك .[٧٢]

مؤلفاته:

كان من ثمار جهاد ابن شهر اشوب (رحمه الله) الطويل في طلب العلم ، منذ صغره ، وسعيه الحثيث وراء الاعلام ليتحمل عنهم ، ويسمع منهم ، ان جمع هذا العلم الوافر الغزير وصبه في تأليفه القيمة ، فأبانت مصنفاته عن عظيم العلم الذي تمكن من تحصيله وجمعه ، واكثر مؤلفاته مبتكرة وجديدة في موضوعاتها ، وقد سدت فراغا واضحا بين كتب الشيعة ، تدل على قابلية في التاليف وصبر على البحث والتتبع ، وعلى علم غزير ، وكانت مؤلفاته الثمينة وكتبه القيمة خالية من التعقيد والالتواء ، حتى ان سلاسة كلماته وروعتها ذائعة على الالسن وهي تستقطب الجميع وتستلهم كل قاريء ويتحتم ان يكون كذلك ، لان تلك الكتب صيغت على الاخلاص التام ، والصفاء الكامل والعزم الراسخ ، وعذوبة القلم وعمق المطلوب والحاجة الماسة اليها ، فكانت عامة كتبه تدور حول الموضوعات التي يحتاج الناس اليها، وكان لها اليد الطولى في سوق الناس ، ملحوظ فيها جانب التشويق على الدوام .وقد أولى مؤلفاته فائق العناية من اجل تلبية ما تحتاجه الأمة وملئ الفراغات الثقافية والعلمية والفقهية والروائية والكلامية ، وإيجاد الحلول لما تواجهه من مشكلات ، لذا كانت ولم تزل مؤلفاته محط أنظار العلماء، بأنوارها يستضيئون ومنها يقتبسون وعليها يعتمدون ، لامتيازها بدقة النظر وعمق المغزى وجزالة التعبير وحسن الأسلوب، فانها من الأصالة ، والعمق والاستيعاب ، بل كل ماكتب أنيق رقيق، رفيع عميق ، يجمع بين سمو الفكر وترف اللفظ .

مؤلفاته أوردها هو رحمة الله عليه التي كان قد الفها قبل (معالم العلماء) في ترجمة نفسه في (باب الميم) من المعالم [٧٣] وهي :-

١- مناقب ال ابي طالب[٧٤] ، هو في أحول الأئمة عليهم السلام إلى الإمام العسكري (ع) ، ويقال: ان المناقب يتضمن أحوال الحجة محمد بن الحسن عليه السلام ، ولكن يبدو ان هذا الباب من احوال الامام قد فقد ، وقال العلامة الميرزا محمد حسين النوري[٧٥] رحمه الله مانصه: " لم نعثر على أحوال الحجة عليه السلام منه ، وربما يتهم انه لم يوفق لذكر أحواله عليه السلام الا انه قال في (معالم العلماء)[٧٦] في ترجمة الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان أنه لقبه به صاحب الزمان عليه السلام (اي بالشيخ المفيد) ، قال ابن شهر اشوب وقد ذكرت ذلك في مناقب ال ابي طالب والظاهر انه كتبه في جملة أحوال الحجة عليه السلام وهذا الباب سقط من هذا الكتاب ، ولم يظهر من اخر أجزائه ما يشعر بختام وهذا ما يؤيد ان له باباً اخر في أحوال الحجة محمد بن الحسن عليه السلام ، وهذا الكتاب من أنفس كتب المناقب .[٧٧]

٢- (المخزون المكنون في عيون الفنون) ذكره لنفسه في معالم العلماء [٧٨] وكذلك في بعض إجازاته بخطه ، وقال اغا بزرك الطهراني [٧٩](وقد حكى في العبقات عن الفيروز ابادي في كتابه " البلغة في أئمة النحو واللغة انه عبر عن هذا الكتاب بالمكنون والمخزون وأورد فيه الخطبة الخالية من الإلف والخطبة الخالية من النقط من إنشاء أمير المؤمنين (ع) كما ذكره ابن شهر اشوب في (المناقب)[٨٠] في باب علمه عليه السلام ، وقد أورد العلامة المجلسي[٨١] ما أورده ابن شهر اشوب في (المناقب) في باب علم أمير المؤمنين عليه السلام ، وان المؤسسين للعلوم ينتمون بعلمهم إلى أمير المؤمنين عليه السلام – الى قوله : " ومنهم الخطباء ، ثم يذكر اسم بعض خطبه منها الخطبتان الخاليتان من النقط والالف – الى قوله : " وقد أوردتهما في (المخزون والمكنون)[٨٢].

٣- مثالب النواصب ، قال الشيخ الطهراني في الذريعة[٨٣] (القسم المخطوط) :" توجد نسخته المخطوطة في خزانة السيد ناصر حسين الهندي ، وهي بحجم مناقبه – نسخة آخرى مخطوطة في طهران في مكتبة السيد محمد المحيط ، على ما في بعض الفهارس .[٨٤]

٤- كتاب معالم العلماء[٨٥]

٥- الطرائف في الحدود والحقائق ، ذكره الشيخ آغا بزرك الطهراني بعنوان (اعلام الطرائف في الحدود والحقائق)[٨٦].

٦- مائدة الفائدة ، ذكره مؤلفه في بعض اجازاته .[٨٧]

٧- المثال في الامثال ، ذكره مؤلفه في بعض اجازاته [٨٨]

٨- متشابه القرآن .[٨٩]

٩- أبو طالب حامي الرسول [٩٠]

١٠-كتاب الاسباب والنزول على مذهب آل الرسول صلى الله عليه واله.[٩١]

١١-كتاب الحاوي .[٩٢]

١٢- كتاب الاوصاف .[٩٣]

١٣-كتاب المناهج.[٩٤]

١٤-انساب ال ابي طالب .[٩٥]

١٥- نخب الاخبار .[٩٦]

نشأة علم الرجال عند الشيعة و ذكر مصنفاتهم:

يذكر ابن شهر أشوب في مقدمة كتابه معالم العلماء ، ان نشأة علم الرجال عند الشيعة الامامية كانت تقوم على الأصول الأربعمائة التي ذكرها الشيخ المفيد (ت ٤١٣هـ) بقوله " صنف الأمامية من عهد امير المؤمنين علي عليه السلام الى عهد ابي محمد الحسن العسكري (عليهم السلام) أربعمائة كتاب تسمى الأصول [٩٧]"

ومن المعلوم ان مصنفات الأمامية في تلك المدة تزيد على ذلك بكثير كما يشهد به من تتبع كتب الرجال ، لذلك نرى كثيراً ما يستعمل لفظ (الكتاب) و(الاصل) و(النوادر) في كتب الرجال فيقال فلان له كتاب، وفلان له اصل، وله نوادر ، والفرق بين الكتاب والاصل ان الاصل في اصطلاح المحدثين من الشيعة بمعنى الكتاب المعتمد الذي لم ينتزع من كتاب اخر ، قيل وليس بمعنى مطلق الكتاب، فانه قد يجعل مقابلاً له، فيقال: له كتاب وله أصل [٩٨].

فالأصول هي الأربعمائة التي ألفت كما قال ابن شهر اشوب اعلاه فالأصل اخص من الكتاب ويشترط في صدق الاصل عدم الانتزاع من كتاب وان تكون الأحاديث المجموعة فيه مأخوذه عن المعصوم أو عن الراوي ، واما الكتاب فتكون أحاديثه ماخوذه من الأصل ، فالفرق بين الاصل والكتاب ان الاصل هو مجمع الاحاديث غير المنتزع من غيره مع كونه معتمداً ، والكتاب اعم وعلى ماذكره المفيد يكون الاصل اسماً لكل من الاصول الاربعمائة [٩٩].

وقيل ان الاصل ما كان مجرد كلام المعصوم ، والكتاب ما كان فيه كلام مصنفه ايضاً .

واما النوادر فهو ما اجتمع فيه احاديث متفرقة لا تنضبط في باب لعلة ما ، يمكن جمعه في باب واحد بان يكون واحداً أو متعدداً لكن يكون قليلاً جداً ومن هذا قولهم في الكتب المتداولة نوادر الصلوة ونوادر الزكوة .

ويعد علم التراجم من اجل العلوم التاريخية ولاسيما تراجم علماء الاسلام ومنهم تراجم علماء الشيعة وذكر مصنفاتهم ، لذا نرى عناية العلماء الاوائل بالتاليف والتصنيف في هذا العلم الجليل ، ونجد اقدم فهرست عام لكتب الشيعة [١٠٠] هو فهرس الشيخ احمد بن الحسين بن عبيد الله ابن الغضائري (ت ٤١١هـ) ، ابو عبد الله ، شيخ النجاشي والطوسي ولهما منه اجازة ، ذكره الطوسي قائلاً:"(ابو عبد الله كثير السماع بالرجال ، له تصانيف ذكرناها في الفهرست سمعنا منه وأجازلنا بجميع رواياته)[١٠١].

نعم ان فهرس أبي الفرج محمد بن اسحاق المعروف بابن النديم المتوفي ٣٨٥هـ وان كان أقدم من فهرس ابن الغضائري ، لكنه غير مختص بكتب الشيعة ، وانما يضم بين دفتيه الكتب الاسلامية وغيرها ، وقد أشار الى تصانيف قليلة من كتب الشيعة[١٠٢] .

ثم قام بعده أبو العباس احمد بن علي بن العباس بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم النجاشي ، ثقة معتمد عليه ، مصنف ، له عدة كتب ، منها كتاب الرجال الذي يعد من كتب الرجال المهمة لدى الشيعة ، ولد سنة ٣٧٢ هـ ، توفي في مطر اباد في جمادى الاولى ٤٥٠ هـ)[١٠٣]، وقد سار النجاشي في ترتيب كتابه على حروف الهجاء ، لم يقتصر على ذكر الرجال حسب ، وانما ذكر تآليفهم ، فكتابه فهرست لكتب الشيعة .

ثم ياتي شيخ الطائفة ، محمد بن الحسن بن علي ابو جعفر الطوسي[١٠٤] ولد سنة ٣٨٥ هـ وتوفي سنة ٤٦٠ هـ ، قال ابن حجر[١٠٥] : " محمد بن الحسن بن علي ، ابو جعفر الطوسي ، فقيه الشيعة ، له

مصنفات كثيرة في الكلام على مذهب الامامية ، وجمع تفسير القران ، احرقت كتبه بمحضر من الناس في رحبة جامع القصر واستتر هو خوفاً ، له مصنفات كثيرة منها : كتاب (الرجال) المشهور ، وكتاب (التهذيب) وكتاب (الاستبصار) ، وكتاب (المفصح) وكتاب (المبسوط في الفقة) وغيرها ، وهي من الكتب المعتمدة لدى الشيعة .

ألف فهرسه المعروف حول كتب الشيعة ومؤلفاتهم بأمر استاذه المفيد الذي توفي سنة ٤١٣هـ وفي حياته كما أشار الى ذلك في أول الفهرست وهذا يعني انه قد فهرس لكتب الشيعة حتى نهاية القرن الرابع الهجري أو بداية القرن الخامس الهجري .

وقد نهج الشيخ الطوسي نهج النجاشي في ترتيب كتابه على حروف الهجاء ايضاً ، وهو في مؤلفي الشيعة الامامية ، ذكر فيه حوالي تسعمائة اسم من مصنفي الكتب ، كما اشار الى ما قيل فيهم من الجرح والتعديل ، والتعويل على روايتهم او عدمه[١٠٦] .

وبعد الشيخ الطوسي ، ظهر فهرست الشيخ الجليل منتجب الدين بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمي[١٠٧] (ت ٦٠٠هـ) (أخي الشيخ الصدوق قدس سره) كان فاضلا عالما ثقة صدوقا محدثا حافظا راوية علامة ، له كتاب الفهرس في ذكر المشايخ المعاصرين للشيخ الطوسي والمتاخرين الى زمانه ، وقد ألفه للسيد الجليل أبي القاسم يحيى بن الصدر السعيد المرتضى باستدعاء منه حيث قال السيد له : " ان شيخنا الموفق السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رفع الله منزلته قد صنف كتابا في اسامي مشايخ الشيعة ومصنفيهم ، ولم يصنف بعده شيء من ذلك)[١٠٨] فأجبه الشيخ منتجب الدين بقوله : " لو أخر الله أجلي وحققت أملي ، لاضفت اليه ما عندي من أسماء مشايخ الشيعة ومصنفيهم ، الذي تأخر زمانهم عن زمان الشيخ أبي جعفر " ثم يقول :" وقد رتبت هذا الكتاب على حروف المعجم اقتداءً بالشيخ أبي جعفر رحمة الله وليكون أسهل مأخذا ومن الله التوفيق "[١٠٩]، وكلامه هذا ينبيء عن انه لم يصل اليه تأليف معاصره الشيخ محمد بن علي بن شهر اشوب ، الذي كتب كتابه الموسوم ب (معالم العلماء) تكملة لفهرس الشيخ ، ولاجل ذلك قام بهذا العمل من غير ذكر لذلك الكتاب .

وقد أورد الشيخ منتجب الدين في فهرسه هذا ، من كان في عصر الشيخ المفيد الى عصره الذي زاد عن مائة وخمسين سنة ، يشتمل على أسامي المؤلفين ومؤلفاتهم واحداً بعد واحد ، فجاء بترجمة كثير من شخصيات الشيعة ، يناهز عددهم ٥٤٠ شخصية علمية وحديثية من دون ان يذكر لهم أصلاً وتصنيفاً ، ومن ذكر لهم كتاباً لا يتجاوز حدود مائة شخص .[١١٠]

ثم الشيخ ابن شهر اشوب صاحب كتاب (معالم العلماء) الذي نحن بصدد دراسته :حيث يذكر ان كتابه هذا فهرست لكتب الشيعة وأسماء المصنفين قديماً وحديثاً ، وانه تتمة لفهرست الشيخ الطوسي حيثُ يذكر في مقدمة الكتاب قوله " هذا كتاب (معالم العلماء) في فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنفين قديماً وحديثاً ، وان كان جمع شيخنا أبو جعفر الطوسي رضي الله عنه في ذلك العصر ما لا نظير له الا ان

هذا المختصر فيه زوائد وفوائد ، فيكون تتمة له ، وقد زدت فيه نحواً من ستمائة مصنف واشرت الى المحذوف من كتابه ، وان كانت الكتب لا تعد ولا تحد "[١١١]

ثم يشير ابن شهر اشوب في مقدمته الى اول من صنف في الاسلام بقوله " قال الغزالي ، أول كتاب صنف في الاسلام كتاب ابن جريج الاثاره وحروف التفسير عن مجاهد ، وعطاء بمكة ، ثم كتاب معمر بن راشد الصنعاني باليمن ، ثم كتاب الموطأ بالمدينة لمالك ابن أنس ، ثم جامع سفيان الثوري " [١١٢]

فيعقب ابن شهر اشوب على قول الغزالي بقوله " بل الصحيح ان اول من صنف فيه امير المؤمنين عليه السلام جمع كتاب الله جل جلاله ، ثم سلمان الفارسي رضي الله عنه ، ثم أبو ذر الغفاري رحمه الله، ثم الاصبغ بن نباته ، ثم عبيد الله بن أبي رافع ثم الصحيفة الكاملة عن زين العابدين عليه السلام".[١١٣]

منهج ابن شهر أشوب في كتابه معالم العلماء

تنظيم الكتاب وأساليب عرضه:

يبدأ ابن شهر اشوب كتابه بمنهجية في غاية الوضوح حيث ابتدأ بمقدمة بينا اهميتها في الصفحات السابقة ثم قسم كتابه معالم العلماء على ٢٨ باباً حسب حروف الهجاء مبتدئاً بالهمزة وختمها بالياء اخر الحروف ، وضمن الباب الواحد فصل في اسماء شتى .

وتضمن كتابه ١٠٢١ ترجمة ، وفي أخره باب جامع ، ضمن هذا الباب فصلان : فصل فيمن عرف بكنيته ، وفصل اخر فيمن عرف بلقب أو قبيلة أو بلد [١١٤].

وذكر في اخر كتابه باباً خصه في بعض شعراء اهل البيت عليهم السلام وجعلهم أربعة طبقات : المجاهرون ، والمقتصدون ، والمتقون ، والمتكلفون ، ومراده بالمجاهرين اي في حب أهل البت عليم السلام [١١٥].

وفي أثناء دراسة سيرة ابن شهر اشوب ومكانته العلمية يمكن القول بانه كان عالما بالعربية وعلومها وآدابها ، وتستطيع ان تلمس ذلك من مؤلفاته سابقة الذكر .

لذا تميز ابن شهر اشوب باسلوب علمي دقيق ، اتصف بالقوة والرصانة ، باختيار العبارات المناسبة والالفاظ الدالة على مبتغاه من تاليف الكتاب ، وهذا أمرٌ طبيعي بالنسبة لابن شهر اشوب لأن للتعبير واللفظ عنده بمكانة سامية ، فيختار العبارة المناسبة للتعبير عما يريد بصورة ملائمة ودقيقة .

وكان ابن شهر اشوب صاحب منهج علمي بدأ في غاية الدقة والوضوح في تراجم مصنفي الشيعة وذكر مصنفاتهم ، فأنه لم يخرج عن موضوع هو بصدد بحثه ، فلم نجد في كلامه استطراداً في التراجم ، وانما كان يوصل الى هدفه من الترجمة مباشرة بكل اختصار ودقة. [١١٦]

تختلف المعلومات في تراجم الرجال حسب طبيعة المترجم له ومكانتة العلمية والادبية فضلاً عن كثرة مصنفاته .

وقد لا نستطيع أن نتبين سوى:١- اسم المترجم له ٢-واسم ابيه ٣-واسم وجده ٤-ولقبه ٥-وكنيته مع ذكر ٦-مصنفاته في الترجمة البالغة القصر ، في الوقت ذاته نلاحظ تنظيماً داخل الترجمة المختصرة .

طول الترجمة وقصرها

وصف ابن شهر اشوب كتابه بالمختصر حيث يقول في مقدمته " ان هذا المختصر فيه زوائد وفوائد "[١١٧] لذا نراه قد سار على منهجه الذي اختطه في الاختصار والايجاز وقد حافظ على هذا المنهج في صفحات كتابه كلها ، فقد كانت ترجمته للمصنف ترتكز على العناصر الاساسية للترجمة التي ذكرناها انفاً فلا يتجاوزها لذا نرى ان غالب تراجمه تتراوح بين سطر الى خمسة اسطر وقد تطول او تقصر ، نورد منها امثلة (احمد بن فارس بن زكريا له كتاب : المايش ، الكسب ، الميزة ، كتاب ما جاء في اخلاق المؤمن)[١١٨]و وقوله (ابو القاسم سعد بن عبد الله بن ابي خلف القمي ، ثقه ، من كتبه : كتاب الرحمة مشتمل على كتب جامعة كالطهارة والصلاة والزكوة والصوم والحج وجوامع الحج، وكتاب الضياء في الامامة ، مقلات الامامة ، مناقب رواة الحديث، فضل قم والكوفة ، كتاب في فضل أبي طالب وعبد المطلب وعبد الله ، وبصائر الدرجات و كتاب المنتخبات نحو من ألف ورقة ، فهرست كتب ما رواه)[١١٩]

وعلى الرغم من ان الاختصار هو المنهج السائد لكتاب ابن شهر اشوب الا أنا نراه يختصر ويوجز الى ابعد من ذلك بحيث لا تكاد الترجمة تتعدى اسم المترجم وابيه وما صنفه ، والحقيقة ان هذا الاختصار الدقيق راجع الى امر واحد وهو ذكر اسماء مصنفي كتب الشيعة وذكر مصنفاتهم ، وهو الغاية من تأليف الكتاب ومن الامثلة على ذلك (زكريا بن اويس ، أبو جعفر القمي ، له كتاب)[١٢٠] وقوله (سعيد بن غزوان ، له اصل)[١٢١] ونلاحظ على الرغم من ان الاختصار و الايجاز هو الطابع العام للمنهج السائد على اغلب تراجم الكتاب ، الا انا نرى ابن شهر اشوب يطيل في بعض التراجم اطالة نسبية اذ ما قورنت بالمنهج السائد للكتاب ونلاحظ هذه الاطالة في حالتين احدهما عندما تكون لصاحب الترجمة مصنفات كثيرة فيذكرها كلها فتطول الترجمة لتتعدى الصفحة او الصفحتين مثل ترجمة (احمد بن محمد بن خالد الكوفي : سكن برحبة قم مصنفاته : كتاب المحاسن والابلاغ التراجم والتعاطف ، أدب النفس ، المنافع ، أدب المعاشرة ، المعيشة المكاسب ، الرفاهية ، المعاريض ، السفر ، السنن ، الامثال ، الشواهد من كتاب الله ، النجوم ، الزينة ، الاركان ، الري ، الطلاق ، اختلاف الحديث الطيب ، الماكل ...الخ)[١٢٢]

وفي الحالة الثانية تطيل الترجمة لأهمية صاحب الترجمة وكثرة مصنفاته ، فمثلاً يستطرد في ترجمة الشريف المرتضى بقوله (الشريف أبو القاسم ، علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر عليه السلام المرتضى علم الهدى مقدم في العلوم ، مولده في رجب سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، وتوفي رضوان الله عليه في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ، عاش ثمانين سنة وثمانية اشهر واياما وله ديوان شعري يزيد على عشرين الف بيت اختاره من شعره ،

كتبه منها : الشافي في الامامة حسن ، الملخص في الاصول لم يتمه حسن الذخيرة في الاصول ، جمل العلم والعمل ، الضرر والدرر...الخ)[١٢٣]

وبعد ان يذكر اسم الراوي كاملاً ، نراه يحرص على ذكر جوانب أخرى تخص الراوي مثل ذكر لقبه وكنيته ، والغالب على منهج ابن شهر اشوب ذكر كنية المترجم له بعد ذكر لقبه مثل (اسماعيل ابن علي بن زريق بن عثمان الخزاعي أبو القاسم ابن اخي دعبل ...الخ)[١٢٤]

ونراه في اخرى يقدم الكنية قبل الاسم مثل (ابو عبد الله احمد بن ابراهيم بن اسماعيل الكاتب النديم ..الخ)[١٢٥] وغيرها كثير .

ثم يأتي بعد ذلك بالنسبة حيث يبدأ المؤلف بذكر نسبة المترجم الى القبيلة كقوله (الفزاري)[١٢٦] و(المخزومي)[١٢٧] و (الخثعمي)[١٢٨] و (البجلي)[١٢٩] و (الجعفي)[١٣٠] و(السلولي)[١٣١] و(الديلمي)[١٣٢] ولا يكتفي بهذا بل يعرف بالقبيلة اذا كانت غير مشهورة فقال في (عبد الله بن محمد البلوي ، من بلى قبيلة من اهل مصر)[١٣٣] وكذلك في ترجمة (احمد بن هلال العبرنائي كان غاليا ، وعبرتا قرية بناحية اسكاف ست)[١٣٤]

ولايقتصر أهتمامه بالقبائل دون مواليهم ، او الموالي بشكل عام وما لذلك من أهمية في نقد الرجال والتعريف بهم .

فابن شهر اشوب يذكر المولى تارة من دون نسبة فيقول عنه (مولى)[١٣٥]

او ينسبه الى قبيلة معينة او شخص معلوم ، فيقول في النسبة الى القبيلة (مولى بني أسد)[١٣٦] و (مولى ال طلحة)[١٣٧] وهكذا .

وفضلاً عن الجوانب التي ذكرناها تراه يُعنَى بجانب أخر لايقل أهمية عن ما تقدم من الجوانب وهو نسبة المترجم الى المدينة كقوله عنه (كوفي)[١٣٨] و(بغدادي)[١٣٩]و(اصفهاني)[١٤٠] ...الخ

فالمصنفون عنده منسبون الى مدنهم بياء النسبة كما مر، او ان يقول في الواحد منهم (من اصفهان)[١٤١] و(سكن مصر وولده بها)[١٤٢] و(نزيل الري)[١٤٣] .

ثم ذكر بعد ذلك بعض الصفات المادحة والدالة على مكانته العلمية او الدينية مثل (الكاتب)[١٤٤] و (الفقيه)[١٤٥] و (الشيخ)[١٤٦] و (الاديب)[١٤٧] و (الشاعر)[١٤٨] و (الفيلسوف)[١٤٩] وغيرها كثير ، وقد تجمع في المترجم له اكثر من صفة من الصفات التي ذكرنها مثل (الكاتب والمحتسب)[١٥٠] و (كان شاعراً منجماً متكلماً)[١٥١] .

وهناك من الالفاظ الدالة على المناصب الدينية والدنيوية مثل (القاضي)[١٥٢] و(الوزير)[١٥٣] و(الامير)[١٥٤] و(الرئيس)[١٥٥] و(الملك)[١٥٦] و(الشريف)[١٥٧] .

ثم يأتي بعد ذلك بالنسبة الى الحرفة او الصنعة والمهنة التي اشتهر بها مثل (العطار)[١٥٨] و(الفراء)[١٥٩] و (الخياط)[١٦٠] و (الصائغ)[١٦١] و(الوراق)[١٦٢] و(الصيرفي)[١٦٣] و(البزاز)[١٦٤] وغيرها كثير .

ويشير بختصار الى انتساب المصنف الى الصنعة او الحرفة والمهنة بصيغ تدل عليها بقوله (بياع الزطي)[١٦٥] و(بياع السابري)[١٦٦] و(بياع القصب)[١٦٧]و(بياع اللؤلؤ)[١٦٨] و(وكان حداداً او نحاساً)[١٦٩] ومنهم من اشتهر بمهنة فلحقت باسمه مثل (حسن العطار)[١٧٠] و(محمد بن عمر الزيات)[١٧١] و(ناصح البقال)[١٧٢] و(ابو عبد الله القزاز)[١٧٣].

وبعد ذلك يذكر ابن شهر اشوب الصفات او العاهات الجسمانية للمصنف فيقول (الضرير)[١٧٤] و(الاحول)[١٧٥] و(الاعور)[١٧٦] و يلصق صفته باسمه كقوله (ثابت الضرير)[١٧٧] و (ابو عثمان الاحول)[١٧٨] و(ربيع الاصم)[١٧٩] و(الفضل الاعور)[١٨٠] و (قتيبة الاعشى)[١٨١] .

واغفل ابن شهر اشور في تراجمه تاريخ مولد المصنف وتاريخ وفاته الا القليل النادر .....

مصطلحاته في التوثيق والتضعيف:

على الرغم من ان الغاية من تأليف ابن شهر اشوب لكتابه معالم العلم هو فهرست لمصنفي كتب الشيعة ، الا انا نجد ابن شهر اشوب يشير الى ما قيل فيهم من مصطلحات الجرح والتعديل ، والتعويل على روايتهم او عدمه ،حيث يحظى علم الرجال عند الامامية ، باهتمام بالغ لا انهم لا يعتمدون الا على ما يقوله الائمة المعصومون (عليهم السلام) الذين اخذوا العلم عن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) . فلابد لهم والحالة هذه من التأكيد والتوثيق وتعرف الطريق الموصل الى أئمتهم ، لما يترتب على ذلك من اهمية كبيرة تتعلق بضبط الاحكام الشرعية الضرورية .

ويقول الامام الصادق (عليه السلام) [١٨٢]" اعرفوا منازل الرجال منا على قدر روايتهم عنا "

ويبين العلامة الحلي ذلك بقوله " ان العلم بحال الرواة من اساس الاحكام الشرعية ، وعليه تبنى القواعد السمعية ، ويجب على كل مجتهد معرفته وعلمه ، ولا يسوغ له تركه وجهله اذ اكثر الاحكام تستفاد من الاخبار النبوية والروايات عن الائمة المهدية ، عليهم افضل الصلاة واكرم التحيات ، فلابد من معرفة الطريق اليهم ، حيث روى مشايخنا رحمهم الله عن الثقة وغيره ، ومن يعمل بروايته ومن لايجوز الاعتماد على نقله "[١٨٣].

لذا نرى ابن شهر اشوب اخضع رجاله لمصطلحات الجرح والتعديل وبما ان كتابه فهرست لرجال الشيعة الامامية نجده يسكت عن الكثير منهم لايذكر لهم لفظاً من الفاظ الجرح والتعديل لان الغالب عنده الوثاقة والعدول ، لكن في البعض الاخر يعرضهم على مصطلحات والفاظ الجرح والتعديل من حيث الوثاقة والعدالة او من حيث الجرح والتضعيف مما سنعرض تفسير معناه الاصطلاحي عند الرجاليين[١٨٤]مبتدئين باصطلاحات التوثيق ونؤخر المجروحين والضعفاء .

حيث يصف بعض رواته بانهم (ثقة) [١٨٥]ولتأكيد وثاقته مصاحبته احد الائمة عليهم السلام مثل قوله(من اصحاب زين العابدين عليه السلام) [١٨٦] و (من الصحاب ابي عبد الله عليه السلام)[١٨٧] ومن امارات المدح و الوثاقة والقوة بل من اسباب قبول الرواية كونه من اصحاب احد الائمة عليهم السلام مثل قوله (من اصحاب الصادق)[١٨٨]، و(من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام)[١٨٩] ومما يزيد من قوة وثاقته مصاحبته لاكثر من امام مثل قوله (من اصحاب امير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام)[١٩٠]او قوله (ثقة خصيصا بالرضا عليه السلام)[١٩١].

وتتعدى امارات قبول الرواية للقياه احد الائمة المعصومين عليهم السلام مثل (لقي زين العابدين عليه السلام)[١٩٢] وقوله في ترجمة (عمار بن موسى الساباطي لقي الصادق عليه السلام)[١٩٣]و(لقي الرضا عليه السلام)[١٩٤] وكذلك قوله لمن لقي اكثر من امام (لقي السجاد والباقر والصادق عليهم السلام)[١٩٥].

بل ان من اهم الامارات المذكورة ان يكون الراوي من اصحاب الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) او من اصحاب الامام علي عليه السلام او بقية الائمة عليهم السلام ، مثل قوله (جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري رحمه الله ، له خطبة يشرح فيها الامور بعد النبي صلى الله عليه واله وسلم)[١٩٦] وكذلك يشير الى من روى عن الائمة من اهل البيت عليهم السلام جاعلها ايضاً من اسباب الوثاقه والعدالة وقبول الروايه ، كقوله (روى عن الباقر عليه السلام)[١٩٧] و (ويروي عن الصادق عليه السلام)[١٩٨] .

ويتعدى قبول الرواية كون الراوي روى عن مشايخ المذهب وثقاته ومن رجاله مثل قوله (روى عن الكليني وعن ابن عقدة)[١٩٩] و(قرأ على الشيخ المفيد)[٢٠٠]و (كان شيخ اصحابنا في عصره)[٢٠١]او (من تلامذة المرتضى قدس الله روحه)[٢٠٢] وقوله (من غلمان المرتضى رضي الله عنه)[٢٠٣] وقوله (من غلمان العياشي)[٢٠٤]

كما انه يحرص على ذكر تغيير الراوي لمذهبه ولا سيما اذا كان التغيير الى المذهب الامامي كقوله في احد الرواه (كان عاميا ثم استبصر)[٢٠٥]

ما مصطلحات الجرح الخاص بمن ترد روايتهم لضعفهم مثل لفظة (ضعيف)[٢٠٦] و(مطعون)[٢٠٧] و (مطعون فيه جداً)[٢٠٨]و (قد طعن فيه)[٢٠٩].

ويُعنى ابن شهر اشوب بمذهب المصنف لما له من الاهمية في معرفة المصنفين لان غاية ابن شهر اشوب من تاليفه كتابه هو كما قلنا سابقاً هو فهرست لمؤلفي الشيعة وذكر مصنفاتهم ، لذا نراه يذكر بعض المصنفين من غير المذهب الشيعي وذلك لكونهم صنفوا كتباً مما يوافق مذهب الامامية ويدعم بعض العقائد التي يتبناها المذهب .

كقوله (ليس بامامي وكتبه حسان)[٢١٠] و (عامي المذهب كتبه حسنة منها السيرة في مقتل الحسين عليه السلام)[٢١١]و (عامي المذهب له مسألة في المسح على الرجلين)[٢١٢] وكذلك (عامي

المذهب الا ان له كتاب مغنية المطهرين ومرتبة الطيبين وما نزل من القران في امير المؤمنين)[٢١٣] (واقفي من اصحاب الامام الكاظم عليه السلام)[٢١٤] و (ثقه الا انه فطحي)[٢١٥]و (ثقة من اصحاب الامام الصادق عليه السلام وكان فطحياً) [٢١٦] و (زيدي)[٢١٧]و يعرف بالجارودية من خلال ترجمة (أبو الجارود زياد بن المنذر كوفي تابعي زيدي واليه تنسب الجارودية)[٢١٨]و (الاشعري)[٢١٩]و (المعتزلي)[٢٢٠]و (غالياً)[٢٢١] و (متهم بالغلو)[٢٢٢] و (مختلط)[٢٢٣] و (ثم خلط واظهر مذهب الخمسة وصنف في الغلو والتخليط)[٢٢٤] و (قيل انه من الناوسية)[٢٢٥].

الهوامش:

[١] –ينظر ترجمته في : ابن شهر اشوب ، محمد بن علي (ت ٥٨٨هـ) ، معالم العلماء ، النجف ،المطبعة الحيدرية ، سنة ١٣٨٠هـ ، اذ ترجم لنفسه في ص ١٥٥ ، الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ايبك (ت ٧٦٤ هـ) ، الوافي بالوفيات ، تحقيق : جمعية المستشرقين الألمانية ، استانبول ، سنة ١٩٣٠م : ج١٦٤/٤، ابن حجر ، احمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، لسان الميزان ، طبعة (الاوفست) على طبعة حيدر اباد الدكن ، ١٣٢٩ هـ ، بيروت ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، سنة ١٩٧١م : ج٥/ ٣١٠ ، السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١هـ) ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، مصر ، مطبعة السعادة ، سنة ١٣٢٦هـ ، ٧٧، الاردبيلي ، محمد بن علي (ت ١١٠١هـ) جامع الرواة وإزاحة الشبهات عن الطريق والإرشاد ، قم ، مكتبة المحمدي ، سنة ١٣٠٤هـ : ج١٥٥/٢، الحر العاملي ، محسن بن الحسين بن علي ، (ت ١١٠٤هـ) ، امل الأمل ، تحقيق : السيد احمد الحسني ، قم ، دار الكتاب الإسلامي ، سنة ١٤٠٢ هـ : ج٢٨٥/٢ ، حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله الرومي (ت ١٠٦٧هـ) كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، سنة ١٤١٣هـ : ٧٧ و ١٢٦٩ و ١٥٨٤ ، التفريشي ، مصطفى ، السيد ، (ت ق ١١هـ) نقد الرجال ، تحقيق : مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ : ج٢٧٦/٤، الخوانساري ، محمد باقر الموسوي الاصفهاني (ت ١٣١٣هـ) روضات الجنات في احوال العلماء والسادات ، صححه وفهرسه : محمد علي الروضاني الاصبهاني ، إيران ، طبع حجر ، الطبعة الثانية ، سنة ١٣٦٧هـ : ٥٧٥ ، بحر العلوم ، السيد محمد بحر العلوم (ت١٣١٣هـ) الفوائد الرجالية (رجال السيد بحر العلوم ، تحقيق : السيد محمد صادق بحر العلوم ، طهران ، مكتبة الصادق ، المطبعة افتاب ، الطبعة الأولى : ج١١٧/٤ ، القمي ، عباس الشيخ (ت ١٣٣٣هـ) الكنى والألقاب ، صيدا ، مطبعة العرفان ، سنة ١٩٣٩م : ج٣٣٢/١، العاملي ، محمد بن عبد الكريم الامين (ت ١٣٧٢هـ) أعيان الشيعة ، بيروت ، دار المعارف للمطبوعات ، سنة ١٢٠٦ هـ : ج٨٢/١ ، الطهراني ، محمد محسن المعروف باغا بزرك ، (ت ١٣٨٩هـ) ، الذريعة الى تصانيف الشيعة ، بيروت ، نشر دار الأضواء ، الطبعة الثانية ، سنة ١٠٤٣ هـ : ج٢٣١/٢٠، عمر رضا كحالة ، معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية ، بيروت ، دار احياء التراث العربي : ج١٦/١١، الزركلي ، خير الدين ،(ت ١٩٧٦م) ،(الاعلام) قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب و المستعربين والمستشرقين ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ط٥ ، ١٩٨٠م : ج٢٧٩/٦.

[٢] –ابن حجر ، لسان الميزان : ج٣١٠/٥.

[٣] – البغدادي ،–اسماعيل باشا ، (ت ١٣٣٩هـ)، هدية العارفين اسماء المؤلفين واثار المصنفين ، بيروت ، مكتبة المثنى ، (د.ت) : ج١٠٢/٢–١٠٣.

[٤] –السروي و الساري : بفتح السين المهملة وفي اخرها الراء هذه النسبة الى سارية ، وهي من بلاد مازندران من طبرستان ، السمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢هـ) ، الانساب ، الهند ، حيدر اباد الدكن ، ١٩٦٤م : ج١٩٧/٣.

[٥] – جَوشَن : بالفتح ثم السكون ، وشين معجمة ، ونون ، والجوشن الصدر ، والجوشن الدرع ، جوشن : جبل مطل على حلب في غربيها ، في سفحه مقابر ومشاهد للشيعة ، وقد أكثر شعراء حلب من ذكره جدا ، فقال منصور بن المسلم بن أبي الخرجين النحوي الحلبي من قصيدة :

عسى مورد من سفح جوشن ناقع فإني إلى تلك الموارد ظمآن

وما كل ظن ظنه المرء كائن يحوم عليه للحقيقة برهان

في ديوان شعر عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي عند قوله :

يا برق طالع من ثنية جوشن حلبا وحي كريمة من أهلها واسأله هل حمل النسيم تحية منها

فإن هبوبه من رسلها ولقد رأيت فهل رأيت كوقفة للبين يشفع هجرها في وصلها ؟

ثم قال : جوشن جبل في غربي حلب ، ومنه كان يحمل النحاس الاحمر وهو معدنه ، ويقال : إنه بطل منذ عبر عليه سبي الحسين بن علي ، عليه السلام ، ونساؤه ، وكانت إحدى زوجات الحسين عليه السلام حاملا فأسقطت هناك فطلبت من الصناع في ذلك الجبل خبزا وماء فشتموها ومنعوه ، فدعت عليهم ، فمن الآن من عمل فيه لا يربح ، وفي قبلي الجبل مشهد يعرف بمشهد السقط ويسمى مشهد الدكة ، والسقط يسمى محسن ابن الحسين ، عليه السلام . ياقوت الحموي ، شهاب الدين بن عبدالله الحموي ، (ت ٦٢٦هـ) ، معجم البلدان ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، (د.ت): ج ٢ / ١٨٦ .

[٦] –عباس القمي ، الكنى والالقاب : ج٣٣٢/١ ، الطباطبائي ، السيد محمد حسين ، سنن النبي (ص)، تحقيق : الشيخ محمد هادي الفقهي ، المطبعة : مؤسسة النشر الإسلامي ، سنة ١٤١٦هـ : ١٩.

[٧] –الزركلي ، الاعلام : ج٢٧٩/٦.

[٨] –الصفدي ، الوافي بالوفيات : ج١٦٤/٤.

[٩] –الزركلي ، الإعلام : ج٢٧٩/٦.

[١٠] –حلة الجامعين : قال الحموي (كذا يقولونه بلفظ المجرور المثنى : هو حلة بني مزيد بارض بابل على الفرات بين بغداد والكوفة ، وهي الان مدينة كبيرة أهلة ، وقد أخرجت خلقاً كثيراً من اهل العلم ولادب ينسبون الحلي ، معجم البلدان :٢٩٤/٢ .

[١١] – وكان انتقاله إلى حلب من جهة كونها في ذلك الزمان محط رحال علماء الامامية ، بل كون الغالب على عامتها المماشاة مع الإمامية الحقة في طريقهم وسلوكهم لكون مملكتهم إذ ذاك بأيدي آل حمدان الإماميين ومن المشهور أن الناس على دين ملوكهم ما يشهد أن حلب كان من البلاد القديمة التشيع.

[١٢] –خير الدين الزركلي ، الإعلام ، ج٢٧٩/٦، السيد الطباطبائي ، سنن النبي (ص) :١٩ .

[١٣] – الذهبي ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن احمد (ت ٧٤٨ هـ) ، تاريخ الإسلام ، تحقيق، عمر عبد السلام تدمري ، بيروت ، دار الكتاب العربي : ج ٤١ / ٣٠٩ – ٣١٠.

[١٤] – العلامة الحلي، الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي ، المعروف بالعلامة (ت ٧٢٦هـ) ، خلاصة الاقوال في معرفة الرجال ، النجف ، المطبعة الحيدرية ، الطبعة الثانية ، ١٣٨١هـ : ٣٢٤ .

[١٥] – و العلامة ضاعف الله قدره وأعلى مقامه لم يرد بقوله شيخنا على الحقيقة ، فإنه لم يدرك زمانه بل هو من معاصري ابن إدريس قدس سره ويروي عن الشيخ بواسطتين وربما يروي عنه بواسطة واحدة كما ذكره في إجازته الكبيرة لأولاد بني زُهرة وغيره ، وكيف كان فهو شيخ الطائفة لا يطعن في فضله ، صرح بذلك جملة من المشايخ ، نتيجة المقال:٣٤.

[١٦] –ابن شهر اشوب ، معالم العلماء : ٦١.

[١٧] –الوافي بالوفيات : ج١٦٤/٤.

[١٨] –لسان الميزان : ج٣١٠/٥ .

[١٩] – طبقات المفسرين ، بيروت ، دار الكتب العلمية : ٩٦.

[٢٠] –نقد الرجال : ج٢٧٦/٤.

[٢١] –جامع الرواة :ج١٥٥/٢.

[٢٢] –أمل الامل :ج٢١٥/٢ .

[٢٣] –سنن النبي :١٩.

[٢٤] – الشيخ علي النمازي الشاهرودي، (ت ١٤٠٥هـ) مستدرك سفينة البحار، تحقيق: الشيخ حسن بن علي النمازي، قم المشرفة ، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدريسن ، سنة ١٤١٩هـ : ج٩٣/٦.

[٢٥] –الكنى والالقاب :ج٣٣٢٠/١.

[٢٦] – ينظر ترجمته ، ص ١٣.

[٢٧] –ينظر ترجمته ، ص ٩.

[٢٨] – ينظر ترجمته، ص ١٥.

[٢٩] –ينظر ترجمته ، ص ١٧.

[٣٠] – ينظر ترجمته ، ص١٥.

[٣١] –ينظر ترجمته ،ص ١٥.

[٣٢] –ينظر ترجمته ، ص١١.

[٣٣] –ينظر ترجمته ، ص١٦.

[٣٤] –ينظر ترجمته ، ص١٦.

[٣٥] –الفوائد الرجالية : ج١١٧/٤.

[٣٦] –الاعلام : ج١٥٧/٧.

[٣٧] ينظر ترجمته في : الحر العاملي، امل الامل : ج١٩٠/٢.

[٣٨] – ابن شهر اشوب، محمد بن علي (ت ٥٨٨هـ) ، مناقب ال ابي طالب، تحقيق: لجنة من الاساتذه ، النجف الاشرف ، المطبعة الحيدرية ، سنة ١٣٧٦هـ : ج١٠/١-١٣

[٣٩] – ينظر ترجمته قي : ابن شهر اشوب ، مناقب ال أبي طالب ، ج١٠/١-١٣ ، الحر العاملي ، امل الأمل ، ج٢/ ١٣٣، الميرزا النوري (ت ١٣٢٠هـ) ، خاتمة المستدرك ، تحقيق: مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث ، قم ، مطبعة :سيد الشهداء ، ط١، سنة ١٤١٥هـ : ج٦٦/٣، السيد الخوئي ، ابو القاسم الموسوي ، (ت١٤١٣هـ) ، معجم رجال الحديث : ج٦٥/١٣ .

[٤٠] – ينظر ترجمته في : الاردبيلي ، علي بن عيسى بن ابي الفتح ، (ت ٦٩٣هـ) ، كشف الغمة في معرفة الأئمة ، لبنان، بيروت ، دار الأضواء ، الطبعة الثانية ، سنة ١٤٠٥هـ :ج٢٥/١ ، المجلسي ، محمد باقر المجلسي ، (ت ١١١١هـ) ، بحار الأنوار، بيروت ، لبنان، مؤسسة الوفاء ، الطبعة الثانية ، سنة ١٤٠٣هـ : ج٢٣/ ١١٠، الطهراني، الذريعة : ج٣١٦/٢٢.

[٤١] – امل الأمل : ج١٩٢/٢، وينظر : الاميني، الشيخ عبد الحسين ، (ت ١٣٩٢هـ) ، الغدير، بيروت ، لبنان ، مطبعة دار الكتاب ، الطبعة الرابعة ،سنة ١٣٩٧هـ : ج٣٨/٥، والميرزا النوري ، خاتمة المستدرك : ج٢٨١/٢، والخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٤/ ٧٦.

[٤٢] – امل الامل :ج٢/٢٨٧ وينظر: البروجردي ، السيد علي اصغر الجابلقي ، (ت ١٣١٣هـ) طرائف المقال ، تحقيق : السيد مهدي المرعشي ، قم ، مكتبة اية الله العظمى المرعشي النجفي ، سنة ١٤١٠هـ : ج١/١١٦، و السيد الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٧/ ٢٢٦.

[٤٣] – خاتمة المستدرك : ج٣/ ٧٢،وينظر: المجلسي ، بحار الانوار : ج١٠٢/ ٢٠٥، التفريشي ، نقد الرجال : ج٢/ ١٠٦،البروجردي، طرائف المقال : ج١/ ١١٧، الابطحي ، السيد محمد علي الموحد ، (معاصر) تهذيب المقال في تنقيح كتاب الرجال ، قم ، مطبعة سيد الشهداء ع، الطبعة الاولى ، سنة ١٤١٢هـ : ج١/ ١٤١.

[٤٤] – ينظر ترجمته في : ابن شهر اشوب ، معالم العلماء ١٤٥، منتجب الدين، الشيخ منتجب الدين علي بن بابويه الرازي ، (ت٥٨٥هـ) ، الفهرست ، تحقيق : سيد جلال الدين محدث ارموي ، قم ، كتابخنه عمومي ايه الله المرعشي النجفي ، الطبعة الاولى ، سنة ١٣٦٦هـ : ٧٧، الحر العاملي ، امل الامال : ج٢ / ١٤٤ ، المجلس ، بحار الانوار : ج١٠٢ /٢٤٢ النوري ، خاتمة المستدرك : ج٢/ ٦٧. التفريشي ، نقد الرجال : ج٣/ ٣٢. ، الطهراني ، الذريعة : ج٢٠/ ٢٩.

[٤٥] – معالم العلماء : ٨١ ، وينظر: الشيخ عباس القمي ، الكنى والالقاب : ج١/ ٣٣٣ الزركلي ، الاعلام : ج٤/١٧٧.

[٤٦] – ينظر ترجمته في الحر العاملي ، امل الامل: ج٢/١١٣ ، النوري ، خاتمة المستدرك : ج٣/ س٦٧، السيد الخوئي ، معجم رجال الحديث ، ج٨/٩٢.

[٤٧] – معالم العلماء :١٥٤ ، وينظر: العلامة الحلي، خلاصة الاقوال، ٤٠٥، ابن داود الحلي ، تقي الدين الحسن بن داود الحلي (ت ٧٠٧هـ) ، الرجال ، النجف الاشرف، المطبعة الحيدرية ، سنة ١٣٩٢هـ : ٢٦٩ ، التفريشي ، نقد الرجال : ج٤/١٢٧، عمر كحالة ، معجم المؤلفين : ج٩/ ٢٦، السيد الخوئي، معجم رجال الحديث : ج١٦/ ٦٤.

[٤٨] – ينظر ترجمته في :ابن حمزة الطوسي (ت ٥٦٠هـ) الثاقب في المناقب ، تحقيق: الاستاذ نبيل رضا علوان ، قم المقدسة ، مطبعة الصدر ، الطبعة الثانية ، سنة ١٤١٢هـ ، الشيخ منتجب الدين ، الفهرست : ٥٩ ، المجلسي ، بحار الانوار : ج١٠٢ / ١٧١ ، الحر العاملي ، امل الامل : ج٢/٢٥٩. الاردبيلي ، جامع الرواة : ج٢/ ١٠٠، السيد الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٧/ ٢٠.

[٤٩] –امل الامل،ج٢/٢٨٩ ،وينظر: ابن البراج ، القاضي ، (ت ٤٨١هـ) ، المهذب ، تحقيق : الشيخ السبحاني ، قم ، نشر : جامعة المدرسين ، سنة ١٤٠٦هـ : ج١/٩، المحقق النوري ، خاتمة مستدرك الوسائل : ج٣/٦٢، السيد الخوئي ، معجم رجال الحديث: ج١٨/٢٥.

[٥٠] – ينظر ترجمته في : منتجب الدين ، الفهرست :٤٨ ، السيد علي البروجردي ، طرائف المقال : ج١/١١٣، السيد الخوئي ، معجم رجال الحديث: ج٦/٢٩٩.

[٥١] – السيد علي خان ، صدر الدين السيد علي خان المدني الشيرازي الحسيني، (ت ١١٢٠هـ) ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة ، طبعة الثانية ، سنة ١٣٩٧ : ٥١٩.

[٥٢] – الفهرست :٦٢.

[٥٣] – ينظر ترجمته في : الشريف المرتضى ، (ت ٤٣٦هـ) ، مسائل الناصريات ، تحقيق: مركز البحوث والدراسات الاسلامية ، طهران ، الطبعة الاولى ، سنة ١٤١٧هـ :٢٢ ، فضل الله ، السيد الامام ضياء الدين ابي الرضا فضل الله ، (ت ٥٧١هـ) كتاب النوادر ، تحقيق : سعيد رضا علي عسكري ، دار الحديث ، الطبعة الاولى ، سنة ١٤٠٧: ٢٢، السيد علي خان ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ٥١٩ ، منتجب الدين ، الفهرست :٦٢، الاردبيلي ، جامع الرواة : ج١، ١١٦، التفريشي ، نقد الرجال : ج٢، ٢٢٩ ، المجلسي ، بحار الانوار : ج١٠٤ ، ٩٥ ، الشيخ الاميني ، الغدير : ج٥، ٢٨٠.

[٥٤] – معالم العلماء ،٦١ ،وينظر: الشيخ عباس القمي ، الكنى والالقاب : ج٢/ ٤٤٤، البروجردي ، طرائف المقال ، ج١/ ١١٦، البغدادي، هدية العارفين : ج١، ٩١، عمر كحالة ، معجم المؤلفين ، ج٢/ ١٠ ، سركيس ، يوسف اليان سركيس ،(ت

١٣٥١هـ) معجم المطبوعات العربية والمعربة ، قم ، سنة ١٤١٠هـ : ج٢/١٢٢٨ ،الطهراني، الذريعة : ج١/٢٨١، السيد الخوئي ، معجم رجال الحديث: ج٢/١٦٥.

[٥٥] - الحر العاملي ، امل الامل : ج٢/ ٣٢٦.

[٥٦] – ينظر ترجمته في : ابن شهر اشوب ، المناقب : ج٣/٣٢٨، ، الميرزا النوري ، خاتمة المستدرك : ج٣/ ٩٠ ، الاميني ، الغدير : ج٤/١٨٥.

[٥٧] – ينظر ترجمته في : الشيخ عباس القمي ، الكنى والالقاب : ج٣/ ٢٨، النوري ، خاتمة المستدرك : ج١/١٨٤، الطهراني ، الذريعة : ج٤/ ١٤٩، السيد الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٨/ ٣٥٢.

[٥٨] – الفهرست ٦٦.

[٥٩] – ينظر ترجمته في : ابن شهر اشوب ، معالم العلماء : ٨٦ ، والمناقب: ١٤ ، منتجب الدين ، الفهرست : ٦٦، الحر العاملي ، امل الامل : ج٢/ ١٢٢، الطهراني ، الذريعة :ج٢/ ٢٥٤، السيد الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٨/ ٣٥٢.

[٦٠] – ينظر ترجمته في : ابن شهر اشوب ، معالم العلماء : ٨٧ ، و المجلسي ، بحار الانوار: ج ١٠٥ / ٤٥ و الحر العاملي ، امل الامل : ج٢/ ١٨ و البروجردي ، طرائف المقال : ج١/ ١١٥ و النوري ، خاتمة المستدرك : ج٣/ ٦٦و السيد الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٧/ ٥٣ .

[٦١] – ابن شهر اشوب ، معالم العلماء : ٩٠ .

[٦٢] – ينظر ترجمته في ، ابن شهر اشوب ، معالم العلماء : ٩٠ ، و المجلسي ، بحار الانوار : ج١٠٥/ ٢٣٥ ، والطباطبائي ، سنن النبي (ص) : ٢٩ ، والعلامة النوري ، مستدرك الوسائل : ج٣/ ٤٨٩ ، الميرزا ابو القاسم القمي ، (ت ١٢٢١هـ) غنائم الايام في مسائل الحلال والحرام ، تحقيق: عباس تبريزان ، خراسان ، المطبعة : مكتب الاعلام الاسلامي ،الطبعة الاولى ، سنة ١٤١٧هـ : ج١/ ٣٤.

[٦٣] – ينظر ترجمته في : عباس القمي ، الكنى والالقاب : ج٢/ ٢٣٣. ، والمجلسي ، بحار الانوار : ج٣٧/٢٠١ ، والميزا النوري ، خاتمة المستدرك ، ج٣/ ٣٩، والحر العالملي ، امل الامل : ج٢/١٧، البروجردي ، طرائف المقال : ج١/ ١٢١.

[٦٤] – الفتال : من اسماء البلبل ، ولعله لقب به لطلاقة في لسانه في الخطابة والوعظ ، الشيخ عباس القمي، الكنى والالقاب : ج٣/١٢.

[٦٥] – ابن داود الحلي ، الرجال : ١٦٣.

[٦٦] – ينظر ترجمته في : ابن شهر اشوب ، معالم العلماء: ١٥١ ،و ابن داود الحلي ، الرجال : ١٦٣، والنمازي ، مستدرك سفينة البحار : ج٨/١١٧، والطباطبائي ، سنن النبي: ٢٨، والاردبيلي ، جامع الرواة: ج٢/ ٦٢، والحر العاملي ، امل الامل : ج٢/ ٢٤٢، والسيد الخوئي، معجم رجال الحديث : ج١٦/ ١٩.

[٦٧] – التفريشي ، نقد الرجال : ١٩.

[٦٨] – ينظر ترجمته في ، ابن شهر اشوب ، معالم العلماء : ١٦٩، الاردبيلي ، جامع الرواة : ج٢/٤.

[٦٩] – ينظر ترجمته في الحر العاملي ، امل الامل : ج٢/١٦٢، والبروجردي ، طرائف المقال : ج١/١١٠، والميرزا النوري ، خاتمة المستدرك : ج٣/٧، والطباطبائي ، السيد علي الطباطبائي ،(ت ١٢٣١هـ) رياض المسائل ، تحقيق : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم ، الطبعة الاولى ، سنة ١٤١٢هـ : ج٢/٦٥.

[٧٠] – الحر العاملي ، امل الامل : ج٢/١٦٢.

[٧١] – ينظر ترجمته: في الحر العاملي ، امل الامل : ج٢/١٠٨ ،و الطهراني ، الذريعة : ق١ ج٩/ ٢٢والسيد الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٧/٣٣٠.

[٧٢] ابن حجر ، لسان الميزان :ج٢٦٣/٦، والذهبي ، (ت ٧٤٨هـ) ، سير اعلام النبلاء ، تحقيق : شعيب الارنؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة التاسعة ، سنة ١٤١٣هـ : ج٣٤٤/١٧و البغدادي ، هدية العارفين ، ج٥٢٣/٢، و الطهراني ، الذريعة ،١٣٥/١٤.

[٧٣] –ابن شهر أشوب ، معالم العلماء : ١٥٤.

[٧٤] – طبع كتاب المناقب أولاً في بمبي ، سنة ١٣١٣هـ في اربعة أجزاء طبعة رديئة جداً ، ثم طبع في ايران مرتين في جزءين سنة ١٣١٧هـ طبعة غير خالية من الاغلاط ، ثم طبعه الشيخ محمد كاظم الكتبي فجدد طبعه بمطبعته الحيدرية في ثلاثة اجزاء طبعة متقنة ، قام بتصحيحه وشرحه ومقابلته على نسخ خطية لجنة من اساتذة النجف الاشرف ، وذلك سنة ١٣٧٥ هـ سنة ١٩٥٦م.

[٧٥] – خاتمة المستدرك :٥٨.

[٧٦] – معالم العلماء :١٤٧.

[٧٧] – ذكره كل من ، الصفدي في الوافي بالوفيات : ج ٤ ، ١٥٤ ، والشيخ عباس القمي في الكنى والألقاب : ج ١ ، ٣٣٢ ، والحر العاملي في تذكرة المتبحرين :٥٠٤ ، والعلامة الخوانساري في روضات الجنات : ج ٦ / ٢٩٠ ، وقال : " وهو كتاب ضخم واسع الإنتشار عند الإمامية ، لا تكاد تخلو منه مكتبة من مكتباتهم " ، والشيخ آغا بزرك الطهراني في الذريعة : ج ٢٢ / ٣١٨ ، وخير الدين الزركلي في الأعلام : ج ٧ / ١٦٧.

[٧٨] – معالم العلماء: ١٤٧.

[٧٩] –الذريعة : ج٢٣١/٢٠ .

[٨٠] – ابن شهر اشوب ، المناقب : ج٣/ ٦٨.

[٨١] – المجلسي ، بحار الانوار : ج٤٠/ ١٦٢.

[٨٢] – وقد ذكره كل من :الصفدي في الوافي بالوفيات : ج ٤ / ١٦٤ ، والعلامة الخوانساري في روضات الجنات : ج ٦ / ٢٩٠ ، والحر العاملي في تذكرة المتبحرين :٥٠٤ ، والشيخ آغا بزرك الطهراني في الذريعة : ج ٢٠ / ٢٣١ ، وإسماعيل باشا البغدادي ، هدية العارفين :ج١٠٣/٢، عمر كحالة، معجم المؤلفين : ج١٦/١١.

[٨٣] – الطهراني ، الذريعة : ج ٧٦/١٩.

[٨٤] – ذكره كل من: الصفدي في الوافي بالوفيات : ج ٤ / ١٦٤ ، والحر العاملي في تذكرة المتبحرين :٥٠٤ ، والعلامة الخوانساري في روضات الجنات : ج ٦ / ٢٩٠ ، والشيخ آغا بزرك الطهراني في الذريعة إلى تصانيف الشيعة : ج ١٩ / ٧٦ ، المجلسي، بحار الانوار : ج٧٦/١٠٥، اسماعيل باشا البغدادي ، هدية العارفين : ج٢٣٩/٢، عمر كحالة ، معجم المؤلفين : ج١٦/١١.

[٨٥] – ذكره كل من : الشيخ عباس القمي في الكنى والألقاب : ج ١ / ٣٣٢ ، والشيخ آغا بزرك الطهراني في الذريعة : ج ٢١ / ٢٠١ ، وقال : " هو فهرست كتب الشيعة وأسماء مصنفيهم ، جعله تتمة لفهرست شيخ الطايفة (الطوسي). وطبع هذا الكتاب في المطبعة الحيدرية بالنجف الأشرف ، وفي إيران (طهران) سنة ١٣٥٢هـ . ولكتاب المعالم المذكور حاشيتان هما : ١ – حاشية الشيخ حسن بن زين الدين الشهيد (سنة ٩٦٦ هـ) ينقل عن هذه الحاشية صاحب " الرياض " ، أنظر الذريعة : ج ٦ / ٢١١ . ٢ – حاشية الشيخ البهائي محمد بن الحسين الحارثي المتوفى (سنة ١٠٣١ هـ) ينقل عن هذه الحاشية صاحب " الرياض " أيضا ، أنظر المصدر أعلاه . وهو موضوع دراستنا.

[٨٦]– ، ذكره كل من: العلامة الخوانساري في روضات الجنات : ج ٦ / ٢٩٠ ، والحر العاملي في تذكرة المتبحرين :٥٠٤ ، والشيخ آغا بزرك الطهراني في الذريعة : ج٢٠/ ٢٣٩ ، واسماعيل باشا البغدادي ، هدية العارفين : ج١٠٢/٢ ، وعمر كحالة ، معجم المؤلفين : ج١٦/١١.

[٨٧] – ذكره كل من : الصفدي في الوافي بالوفيات : ج ٤ / ١٦٤ ، والعلامة الخوانساري في روضات الجنات : ج ٦ / ٢٩٠ ، والحر العاملي في تذكرة المتبحرين : ٥٠٤ ، والشيخ آغا بزرك الطهراني في الذريعة إلى تصانيف الشيعة : ج ١٩ / ١٠ ،

وسماه : " المائدة العائدة (أو الفائدة) " ، وقال : " ذكره مع بقية تصانيفه في كتابه معالم العلماء :١٥٤ ، وكذا في بعض إجازاته بخطه ، واسماعيل باشا البغدادي ، هدية العارفين : ج٢/١٠٢ ، وعمر كحالة ، معجم المؤلفين : ج١١/١٦.

[٨٨] – ذكره كل من: الحر العاملي في تذكرة المتبحرين : ٥٠٤ ، والعلامة الخوانساري في روضات الجنات : ج ٦ ، ٢٩٠ ، والشيخ آغا بزرك الطهراني في الذريعة إلى تصانيف الشيعة : ج ١٩ / ٧٣ ، وقال : " ذكره في ترجمة نفسه في " معالم المعالم : ١٥٤" وكذا في بعض إجازاته بخطه " ، والبغدادي ، هدية العارفين : ج٢/ ١٠٣ .

[٨٩] – ذكره الطهراني في الذريعة : ج ١٩ /٦٢ ، وهو نفس كتابه " تأويل متشابهات القرآن " الذي ذكره صاحب الذريعة أيضا : ج ٣ / ٣٠٦ ، فقد قال صاحب الذريعة في : ج ١٩ / ٦٢ ، ما يلي : " متشابه القرآن ، وما إختلف العلماء فيه من الآيات ، كما عبر به مؤلفه في " معالم العلماء : ١٥٤" وكذا في بعض إجازته بخطه ، وهو كتاب عجيب ينبئ عن طول باعه ، وقد طبع بإيران أخيرا ، وتوجد نسخ مخطوطة منه في المكتبة التسترية [في النجف الأشرف] ، ومكتبة الشيخ علي آل كاشف الغطاء [في النجف الأشرف] ، وفي مكتبة المولى محمد باقر السبزواري بمشهد خراسان نسخة كتابتها جمادى الأول سنة ١٠٨٧ هـ ، وإن النسخة منه التي أهداها المحدث الحر العاملي إلى العلامة المجلسي وعليها خط يديهما ، كانت عند شيخ النوري ، أوله بعد الحمد وذكر إسمه : " سألتم وفقكم الله للخيرات إملاء كتاب بيان المشكلات من الآيات المتشابهات ، وما إختلف العلماء فيه من حكم الآيات ، لعمري إن لهذا التحقيق بحرا عميقا . . . فأسأل الله المعونة على إتمامه"، البغدادي ، هدية العارفين : ج٢/ ١٠٢.

[٩٠] – البغدادي ، هدية العارفين : ج٢/١٠٢.

[٩١] – ذكره كل من: الصفدي بالوافي : ج ٤ / ١٦٤ ، والعلامة الخوانساري في روضات الجنات : ج ٦ / ٢٩٠ ، والحر العاملي في تذكرة المتبحرين : ٥٠٤ ، والشيخ آغا بزرك الطهراني في الذريعة : ج ٢ / ١٢ ، البغدادي ، هدية العارفين : ج٢/١٠٢ ، وخير الدين الزركلي في الأعلام : ج ٧ / ١٦٧ ، وسماه : أسباب نزول القرآن ، عمر رضا كحالة ، معجم المؤلفين : ج١١/١٦.

[٩٢] –، ذكره كل من: العلامة الخوانساري في روضات الجنات : ج ٦ / ٢٩٠ ، والحر العاملي في تذكرة المتبحرين : ٥٠٤ ، والشيخ آغا بزرك الطهراني في الذريعة : ج ٦ / ٢٣٦ ، وقال : " ذكره في " معالم المعالم : ١٥٤ " في ترجمة نفسه في آخر المحمدين بعنوان الحاوي ، واستظهر بعض المشايخ أنه " الحاوي للفتاوي " ، و البغدادي ، هدية العارفين : ج٢/١٠٢.

[٩٣] – آغا بزرك الطهراني في الذريعة إلى تصانيف الشيعة : ج ٢ ، ٣٩٥ ، والبغدادي ، هدية العارفين : ج٢/١٠٣.

[٩٤] – ذكره كل من :العلامة الخوانساري في روضات الجنات : ج ٦ ، ٢٩٠ ، والحر العاملي في تذكرة المتبحرين : ٥٠٤ ، والشيخ آغا بزرك الطهراني في الذريعة : ج ٢٣ ، ١٥٤ ، و البغدادي ، هدية العارفين : ج٢/١٠٣.

[٩٥] – ذكره العلامة الخوانساري في روضات الجنات : ج ٦ ، ٢٩٠ ، والحر العاملي في تذكرة المتبحرين : ٥٠٤ ، والشيخ آغا بزرك الطهراني في الذريعة : ج ٢ ، ٣٧٨ و
لبغدادي ، هدية العارفين : ج٢/١٠٣.

[٩٦] – ذكره العلامة الخوانساري في روضات الجنات : ج ٦ ، ٢٩٣ و البغدادي ، هدية العارفين : ج٢/١٠٣.

[٩٧] – ابن شهر اشوب ، معالم العلماء : ٣٨ نقلاً عن المفيد ، وانظر الطريحي ، فخر الدين النجفي ، (ت ١٠٨٩هـ) جامع المقال فيما يتعلق باحوال الحديث والرجال ، تحقيق : محمد كاظم الطريحي ، مطبعة حيدري ، طهران ، (د.ت) : ٣٥.

[٩٨] – المحقق النراقي، الشيخ احمد النراقي ، (ت ١٢٤٥هـ) ، عوائد الايام ، مطبعة الغدير بقم ، الطبعة الثالثة ، سنة ١٤٠٨هـ : ٢١١.

[٩٩] – المصدر نفسه : ٢١١و ٢١٢ و ٢١٣.

[١٠٠] السبحاني ، كليات في علم الرجال :١٠٣

[١٠١] – الطوسي ، ابو جعفر محمد بن الحسن ، (ت ٤٦٠هـ) ، الرجال ، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم ، النجف ، المطبعة الحيدرية : ٤٧.

[١٠٢] –السبحاني ، كليات في علم الرجال : ١١٠ .

[103] ينظر ترجمته في الطوسي ، الرجال : ٤٤٦، ابن داود الحلي ، الرجال :٤٠.

[104] – انظر ترجمته في ، ابن شهر اشوب ، معالم العلماء : ١١٤ ، وابن داود الحلي ، الرجال : ٨٥،و الصفدي ، الوافي بالوفيات :٣٢٩/٢ ،و حاجي خليفة ، كشف الظنون : ٢٦٤/١.

[105] – ابن حجر ، لسان الميزان : ١٤٥/٥.

[106] – السبحاني ، كليات في علم الرجال : ١١٣.

[107] –الحر العاملي ، أمل الامل : ج١٩٤/٢.

[108] –السبحاني ، كليات في علم الرجال : ١١١.

[109] – الشيخ منتجب الدين ، الفهرست :٦.

[110] – السبحاني ، كليات في علم الرجال : ١١٢.

[111] – ابن شهر اشوب ، مقدمة كتابه معالم العلماء :٣٩.

[112] – المصدر نفسه

[113] – المصدر نفسه

[114] – ابن شهر اشوب ، معالم العلماء ، ١٨٠.

[115] – المصدر نفسه

[116] –ينظر: جميع صفحات كتاب معالم العلماء لابن شهر اشوب .

[117] –ابن شهر اشوب ، معالم العلماء : ٣٨.

[118] –المصدر نفسه : ٥٨ .

[119] –المصدر نفسه : ٩٠ .

[120] – ابن شهر اشوب ، معالم العلماء : ٨٨.

[121] –المصدر نفسه :٨٩.

[122] –المصدر نفسه : ٤٧–٤٨.

[123] –المصدر نفسه : ١٠٥–١٠٦، وانظر ايضاً تراجم مطوله ٤٠ و ٤٥.

[124] –المصدر نفسه : ٤٥، ٥٠ ، ٥٢ ،٥٣، ٧٠، ٧٥، .

[125] – المصدر نفسه : ٥٢.

[126] –المصدر نفسه : ٤٢، ٥٨ ،٥٩.

[127] –المصدر نفسه : ٤٥.

[128] –المصدر نفسه : ٦١.

[129] –المصدر نفسه : ٦٣.

[130] –المصدر نفسه : ٦٩.

[131] –المصدر نفسه : ٧٧.

[132] –المصدر نفسه : ١٧٠.

[133] – المصدر نفسه : ١١٠.

[134] –المصدر نفسه : ٥٧.

[135] –المصدر نفسه : ٤٩.

[136] – المصدر نفسه : ٤٩.

[137] – المصدر نفسه : ٥٠.

[١٣٨] –المصدر نفسه ، ينظر الصفحات :٤٧و ٥٠ و٦٣ و٦٦ و٧٠ و٧٧ و٨٧و ٩٧ و٩٩ و١٣٨ وهكذا اغلب صفحات الكتاب ، وقد يتكرر في الصفحة الواحدة عدة مرات كما انه ينسب الى الكوفة بتعابير اخرى كقوله من

[١٣٩] – المصدر نفسه : ٤٥ و ٧٠ و ٧٤ و ٩٨ و١٤٨ .

[١٤٠] – المصدر نفسه : ٦و ٦٢ و ١٢٦.

[١٤١] – المصدر نفسه : ٢٤.

[١٤٢] – المصدر نفسه : ٤٤.

[١٤٣] – المصدر نفسه: ١١٧.

[١٤٤] – المصدر نفسه:٤٠ و ٥٣ و ٦٠ و ٧٠ و ٨٢ و ١٣٣ و ١٤٤و ١٦٧.

[١٤٥] – المصدر نفسه:١٧١ و ١٧٢ .

[١٤٦] – المصدر نفسه:٦٢ و (شيخي) ٩١و (شيخ اهل اللغة) ٥٣.

[١٤٧] – المصدر نفسه: ١٨٦ و ١٨٤ و ١٠٧ .

[١٤٨] – المصدر نفسه:١٨٣.

[١٤٩] – المصدر نفسه:٦٩.

[١٥٠] – المصدر نفسه :١٨٤.

[١٥١] – المصدر نفسه: ١٨٤.

[١٥٢] – المصدر نفسه : ٨٠ و ١٤٥و ١٦٢ و ١٧٦ و ١٨٤ و (القاضي ببغداد) ص ١٦٣ .

[١٥٣] – المصدر نفسه :٧٣ و ١٨٣ و ١٨٤ و ١٨٦ .

[١٥٤] – المصدر نفسه : ١٨٣ و ١٨٤ و ١٨٦.

[١٥٥] – المصدر نفسه : ٧٨و ١٨٣.

[١٥٦] – المصدر نفسه :١٨٤و ١٨٥.

[١٥٧] – المصدر نفسه : ١٠٦.

[١٥٨] – المصدر نفسه : ١٤٢.

[١٥٩] – المصدر نفسه :١٤٢.

[١٦٠] – المصدر نفسه :٧٣.

[١٦١] – المصدر نفسه : ١٠٢.

[١٦٢] – المصدر نفسه : ٩١.

[١٦٣] – المصدر نفسه :١٣٩و ١٤٥.

[١٦٤] – المصدر نفسه : ١٦٣.

[١٦٥] – المصدر نفسه : ٦٤.

[١٦٦] – المصدر نفسه : ٩٤.

[١٦٧] – المصدر نفسه :١٢٥.

[١٦٨] – المصدر نفسه : ٦٢.

[١٦٩] – المصدر نفسه : ١٦١.

[١٧٠] – المصدر نفسه : ٦٠

[١٧١] – المصدر نفسه : ١٣١.

[١٧٢] – المصدر نفسه : ١٦٣.

[173] – المصدر نفسه : ١٦٨.

[174] – المصدر نفسه : ١٧٤.

[175] – المصدر نفسه : ١٣١

[176] – المصدر نفسه : ١٣٥.

[177] – المصدر نفسه : ١٠٧و (ياسين الضرير) ١٦٨.

[178] – المصدر نفسه : ١٧٤ و وابن الاحول ٨١.

[179] – المصدر نفسه : ٨٦.

[180] – المصدر نفسه : ١٢٧.

[181] – المصدر نفسه : ١٢٩.

[182] –الكشي ، محمد بن عمر بن عبد العزيز (ت ٣٦٩هـ) ، رجال الكشي ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، كربلاء (د.ت) : ٩.

[183] –العلامة الحلي ، خلاصة الاقوال في معرفة الرجال :٢.

[184] –اعتمدنا في معرفة الاصطلاحات على فوائد الوحيد البهبهاني ، وهو محمد باقر بن محمد اكمل البهبهائي الحائري (ت ٦١٢هـ) فوائد الوحيد البهبهائي ، النجف ، مطبعة الاداب ، ١٩٦٨.

[185] –والمقصود به انه عدل امامي او عدل ثبت (الوحيد البهبهائي ١٨) وانظر ابن شهر اشوب ، معالم العلماء : ٤٤، ٥٠ ، ٥١، ٥٣، ٥٥، ٦٣، ٧٣، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٩٠، ٩٢، ٩٨، ٩٩، ١٠٧، ١٠٨، ١٢١، ١٦٠، وانظر اغلب صفحات الكتاب .

[186] – المصدر نفسه : ٦٦.

[187]– المصدر نفسه : ٦٤.

[188] – – المصدر نفسه : ١٠٨ و ١١٥ و ١٣١ .

[189] – المصدر نفسه : ٦٤ .

[190] – المصدر نفسه :١٢٩.

[191] – المصدر نفسه : ٧٠.

[192] – المصدر نفسه : ٨٥.

[193] – المصدر نفسه : ١٢٣ و ١٢٨ و ١٦٣ و ١٦٤.

[194] – المصدر نفسه : ٤٨ و ٥١.

[195] – المصدر نفسه : ٦٣.

[196] – المصدر نفسه : ٦٩.

[197] – المصدر نفسه : ١٣٠.

[198] – المصدر نفسه : ٦٧ و ١٦٧.

[199] – المصدر نفسه :٦٧.

[200] – المصدر نفسه : ١٥٠ .

[201] – المصدر نفسه :٥٥.

[202] – المصدر نفسه : ٦٦.

[203] – المصدر نفسه : ١١٦.

[204] – المصدر نفسه : ٦١.

[٢٠٥] – المصدر نفسه : ٥٩.

[٢٠٦] – يطلق الضعيف على من يروي من الضعفاء ويرسل الاخبار (الوحيد البهبائي ص ٣٧) انظر ابن شهر اشوب في معالم العلماء عمن قال عنه ضعيف او صفه بالضعف ٩٣ و ١١٢ و ١٣٧ و ١٧٦ .

[٢٠٧] – المصدر نفسه : ١٧٩.

[٢٠٨] – المصدر نفسه : ١٧٩ .

[٢٠٩] – المصدر نفسه :١٣٨.

[٢١٠] – المصدر نفسه : ١٦٢ و مثله (عامي المذهب وله كتاب) ص ٩٧.

[٢١١] – المصدر نفسه : ١٠٧.

[٢١٢] – المصدر نفسه : ١١١ .

[٢١٣] – المصدر نفسه : ٦٢.

[٢١٤] – المصدر نفسه : ١١٥.

[٢١٥] – المصدر نفسه : ١١٣.

[٢١٦] – المصدر نفسه : ٦٣ و ١٢٣.

[٢١٧] – المصدر نفسه : ١٠٧ و ١٧٦.

[٢١٨] – المصدر نفسه : ٨٨.

[٢١٩] – المصدر نفسه : ١٢٤ و ١٧٩.

[٢٢٠] – المصدر نفسه : ١٦٨.

[٢٢١] – المصدر نفسه : ٥٨ و كذلك يصف الراوي بانه (غال) ، ٩٧.

[٢٢٢] – المصدر نفسه : ٥٥ و ١٣٢ و كذلك (يرمى بالغلو) ، ١٣٧ .

[٢٢٣] – المصدر نفسه : ١٥٧ و (مختلط الامر) : ٤٦.

[٢٢٤] – مذهب الخمسة : ومعنى ذلك ان الغلاة ، لعنهم الله يقولون ان الخمسة هم الموكلون بمصالح العالم وهم سلمان الفارسي والمقداد وعمار وابو ذر وعمرو بن أمية الضميري ، البروجردي ، طرائف المقال : ٢/ ٢٤٣ ، ابن شهر اشوب ، معالم العلماء ، : ٩٩.

[٢٢٥] – الناوسية : من فرق الشيعة زعموا ان الصادق عليه السلام حي بعد ولم يمت حتى يظهر امره ويظهر ، وهو القائم المهدي وان عليا عليه السلام مات وستشق الارض قبل يوم القيامة فيملا الارض عدلاً ، البروجردي ، طرائف المقال :٢/ ٢٤٤، انظر ابن شهر اشوب ، معالم العلماء: ١١١.

المصادر والمراجع

الاردبيلي ، علي بن عيسى بن ابي الفتح ، (ت ٦٩٣هـ) .

١-كشف الغمة في معرفة الائمة ، دار الاضواء ، بيروت ، لبنان، ط٢، سنة ١٤٠٥.

الاردبيلي ، محمد بن علي (ت ١١٠١هـ)

٢-جامع الرواة وإزاحة الشبهات عن الطريق والإرشاد ، مكتبة المحمدي ، قم ، ١٣٠٤هـ .

الاميني ، الشيخ عبد الحسين الاميني ، (ت ١٣٩٢هـ)

٣-الغدير ، مطبعة دار الكتب العربية ، بيروت ، ط٤، ١٣٩٧.

بحر العلوم ، السيد محمد بحر العلوم (ت١٣١٣هـ)
٤-الفوائد الرجالية (رجال السيد بحر العلوم)، تحقيق : السيد محمد صادق بحر العلوم ، مكتبة الصادق ، المطبعة افتاب ، طهران ، ط١.
ابن البراج ، القاضي ، (ت ٤٨١هـ)
٥-المهذب ، تحقيق ، الشيخ السبحاني ، نشر : جامعة المدرسين ، قم ، سنة ١٤٠٦. البروجردي ، السيد علي اصغر الجابلقي ، (ت ١٣١٣هـ)
٦- طرائف المقال ، تحقيق : السيد مهدي المرعشي ، مكتبة اية الله العظمى المرعشي النجفي ، قم ، سنة ١٤١٠هـ .
البغدادي ،-اسماعيل باشا ، (ت ١٣٣٩هـ)
٧- هدية العارفين في اسماء المؤلفين واثار المصنفين ، مكتبة المثنى ، بيروت ، (د.ت) .
التفريشي ، مصطفى ، السيد ، (ت ق ١١هـ)
٨- نقد الرجال ، تحقيق : مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث ، ط١ ، ١٤١٨هـ.
حاج خليفة ، مصطفى بن عبد الله الرومي (ت ١٠٦٧هـ)
٩- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٣هـ ،
ابن حجر ، احمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)
١٠- لسان الميزان ، طبعة (الاوفست) على طبعة حيدر اباد الدكن ،١٣٢٩ هـ ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ١٩٧١م.
الحر العاملي ، محمد بن الحسين بن علي ، (ت ١١٠٤هـ)
١١-امل الامل ، تحقيق : السيد احمد الحسني ، نمونة ، قم ، سنة ١٤٠٢ هـ ، دار الكتاب الاسلامي.
ابن حمزة الطوسي (ت ٥٦٠هـ)
١٢- الثاقب في المناقب ، تحقيق: الاستاذ نبيل رضا علوان ، مطبعة الصدر ، قم المقدسة ، ط٢ ، سنة ١٤١٢.
الخوانساري ، محمد باقر الموسوي الاصفهاني (ت ١٣١٣هـ)
١٣- روضات الجنات في احوال العلماء والسادات ، صححه وفهرسه : محمد علي الروضاني الاصبهاني ، طبع حجر ، الطبعة الثانية ، ايران ، سنة ١٣٦٧هـ .
ابن داود الحلي ، تقي الدين الحسن بن داود الحلي (ت ٧٠٧هـ)
١٤- الرجال ، النجف، المطبعة الحيدرية ، ١٣٩٢هـ،
الذهبي ، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان، (ت ٧٤٨هـ) ،
١٥- تاريخ الإسلام، تحقيق، عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي، بيروت.
١٦- سير اعلام النبلا ، تحقيق : شعيب الارنؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ،الطبعة التاسعة ، سنة ١٤١٣.
الزركلي ، خير الدين ،
١٧-(الاعلام) قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب و المستعربين والمستشرقين ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط٥ ، ١٩٨٠م .
سركيس ، يوسف اليان سركيس ،(ت ١٣٥١هـ)
١٨- معجم المطبوعات العربية والمعربة ، قم ، سنة ١٤١٠.

السمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢هـ)
١٩-الانساب ، حيدر اباد الدكن ، الهند ١٩٦٤م .
السيد الخوئي، ابو القاسم الموسوي ، (ت١٤١٣هـ) ،
٢٠-معجم رجال الحديث،
السيد علي خان ، صدر الدين السيد علي خان المدني الشيرازي الحسيني، (ت ١١٢٠هـ)
٢١- الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة ، طبعة الثانية ١٣٩٧ .
السيد محمد حسين .
٢٢-سنن النبي (ص)، تحقيق : الشيخ محمد هادي الفقهي ، المطبعة :مؤسسة النشر الاسلامي ،سنة ١٤١٦هـ.
السيد محمد علي الموحد ، (معاصر)
٢٣-تهذيب المقال في تنقيح كتاب الرجال ، مطبعة سيد الشهداء ع ، قم، ط١ ، سنة ١٤١٢ .
السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١هـ) .
٢٤-بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، مطبعة السعادة ، مصر ،١٣٢٦هـ .
الشريف المرتضى ، ابو القاسم علي بن الحسين الموسوي ، (ت ٤٣٦هـ).
٢٢-مسائل الناصريات ، تحقيق: مركز البحوث والدراسات الاسلامية ، طهران ، الطبعة ، ١٤١٧هـ.
ابن شهر اشوب، محمد بن علي (ت ٥٨٨هـ) .
٢٦- معالم العلماء ، المطبعة الحيدرية ، النجف ، سنة ١٣٨٠هـ،
٢٧-مناقب ال ابي طالب، تحقيق: لجنة من الاساتذه ، المطبعة الحيدرية، النجف الاشرف ، سنة ١٣٧٦هـ.
الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ايبك (ت ٧٦٤ هـ) .
٢٨- الوافي بالوفيات ، تحقيق : جمعية المستشرقين الالمانيين ، استانبول ، ١٩٣٠م .
الطباطبائي ، السيد علي الطباطبائي ،(ت ١٢٣١هـ)
٢٩- رياض المسائل ، تحقيق : مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم ، الطبعة الاولى ، سنة ١٤١٢هـ .
الطريحي ، فخر الدين النجفي ، (ت ١٠٨٩هـ)
٣٠-جامع المقال فيما يتعلق باحوال الحديث والرجال ، تحقيق : محمد كاظم الطريحي ، مطبعة حيدري ، طهران ، (د.ت).
الطهراني ، محمد محسن المعروف باغا بزرك ، (ت ١٣٨٩هـ) .
٣١- الذريعة الى تصانيف الشيعة ، نشر دار الاضواء الطبعة الثانية ، بيروت ، سنة ١٠٤٣.
الطوسي ، ابو جعفر محمد بن الحسن ، (ت ٤٦٠هـ) .
٣٢- الرجال ، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم ، المطبعة الحيدرية، النجف ،سنة ١٣٨٠هـ.
العاملي ، محمد بن عبد الكريم الامين (ت ١٣٧٢هـ).
٣٣- أعيان الشيعة ، دار المعارف للمطبوعات ، بيروت ، ١٢٠٦ هـ .
العلامة الحلي، الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي المعروف بالعلامة (ت ٧٢٦هـ)
٣٤-ايضاح الاشتباه ، تحقيق: الشيخ محمد الحسون ، المطبعة مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ،الطبعة الاولى ، سنة ١٤١١هـ.
٣٥- خلاصة الاقوال، المطبعة الحيدرية،النجف ، الطبعة الثانية ، ١٣٨١هـ .

عمر رضا كحالة ، الدكتور .
٣٦- معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية ، دار احياء التراث العربي ، بيروت .
فضل الله ، السيد الامام ضياء الدين ابي الرضا فضل الله ، (ت ٥٧١هـ) .
٣٧-كتاب النوادر ، تحقيق : سعيد رضا علي عسكري ، دار الحديث ، ط١، سنة ١٤٠٧،.
القمي ، عباس الشيخ (ت ١٣٣٣هـ) .
٣٨-الكنى والالقاب ، مطبعة العرفان ، صيدا ، ١٩٣٩م .
الكشي ، محمد بن عمر بن عبد العزيز (ت ٣٦٩هـ)
٣٩- رجال الكشي ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، كربلاء ،(د.ت).
الشيخ علي النمازي الشاهرودي، (ت ١٤٠٥هـ) .
٤٠- مستدرك سفينة البحار، تحقيق: الشيخ حسن بن علي النمازي، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدريسن ، قم المشرفة.
المحقق النراقي، الشيخ احمد النراقي ، (ت ١٢٤٥هـ) .
٤١-عوائد الايام ، مطبعة الغدير، بقم ، الطبعة الثالثة ، سنة ١٤٠٨هـ
المجلسي، محمد باقر المجلسي ، (ت ١١١هـ) .
٤٢-بحار الانوار، مؤسسة الوفاء ن بيروت ، لبنان ، ط٢، سنة ١٤٠٣هـ ،
منتجب الدين، الشيخ منتجب الدين علي بن بابويه الرازي ، (ت٥٨٥هـ) .
٤٣- الفهرست ، تحقيق : سيد جلال الدين ارموي ، كتابخنه عمومي ايه الله المرعشي ، النجفي ، قم ، ط١سنة ١٣٦٦.
الميرزا القمي ، الميرزا ابو القاسم القمي ، (ت ١٢٢١هـ) .
٤٤-غنائم الايام في مسائل الحلال والحرام ، تحقيق: عباس تبريزان ، المطبعة : مكتب الاعلام الاسلامي ، خراسان ، ط١ ، سنة ١٤١٧هـ.
الميرزا النوري (ت ١٣٢٠هـ) .
٤٥- خاتمة المستدرك ،تحقيق: مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث، مطبعة :سيد الشهداء، قم ،ط١،سنة ١٤١٥هـ.
الوحيد البهبهاني ، محمد باقر بن محمد اكمل البهبهائي الحائري (ت ١٢١٢هـ) .
٤٦-فوائد الوحيد البهبهائي ، مطبعة الاداب ، النجف ، ١٩٦٨.
ياقوت الحموي ،شهاب الدين بن عبدالله الحموي ، (ت ٦٢٦هـ)
٤٧-معجم البلدان ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، (د.ت).